

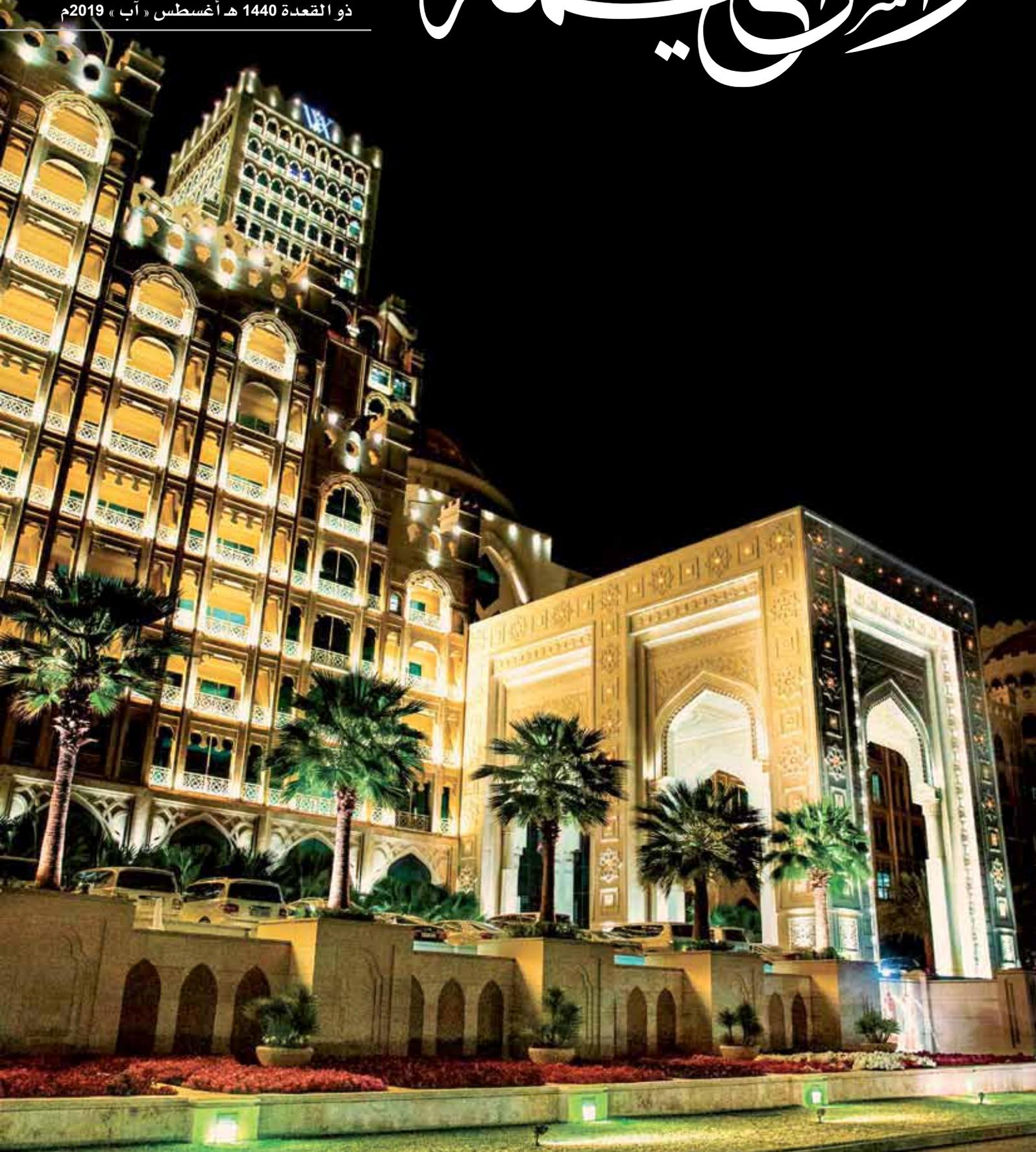


شهرية ثقافية تعنى بالشؤون البلدية

العدد 507 السنة الثالثة والأربعون

ذو القعدة 1440 هـ أغسطس «أب» 2019م

بلدية رأس الخيمة شهرية





نتقدم بأسمى آيات التهاني والتبريكات

إلى مقام صاحب السمو

الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان

رئيس الدولة - حفظه الله

بمناسبة عيد الجلوس المجيد

داعين الله أن يحفظ سموه ويرعاه ويمتعه بموفور الصحة

لواقعة مسيرة الخير والعطاء



Starcom Mediavest Group

The Human experience Company

Tel : 971 4 36 76 448 | Fax : +971 4 36 27 587 | www.smvgroup.com

شهرية ثقافية تعنى بالشؤون البلدية

الاشتراكات السنوية

داخل الدولة:

للأفراد : 100 درهماً
للمؤسسات : 200 درهماً

خارج الدولة:

للأفراد : 150 درهماً
للمؤسسات : 225 درهماً
«هذه الاشتراكات شاملة أجور البريد،»

المراسلات

الإمارات العربية المتحدة
إمارة رأس الخيمة
دائرة البلدية
ص.ب : 4

هاتف البلدية : 07 2466666

فاكس المجلة : 07 2333355



munrakae

www.mun.rak.ae

magazine@mun.rak.ae

ملاحظة

- ❖ المواد المنشورة في المجلة تعبر عن رأي كاتبها وليس بالضرورة عن رأي البلدية.
- ❖ ترتيب المواد في المجلة يخضع لاعتبارات فنية.
- ❖ لا تقبل المواد المنشورة أو المقدمة لدوريات أخرى.
- ❖ المواد المرسلة للمجلة لا ترد لأصحابها نشرت أم لم تنشر.

طبعت في مطبعة النخيل

المشرف العام

منذر محمد بن شكر

المدير العام

رئيس التحرير

أحمد عبد الهادي الأحمد

التحرير

د. هيثم يحيى الخواجبة
جواهر سلطان السويدي
علياء عبدالعزيز حميدان
رائد عبد العزيز هلال

الإخراج الفني

لؤي أحمد كحلة
موزة السويدي

الترجمة

أمنة علي المحيا

الأرشفة والتنضيد والتنسيق

خلود راشد المزروعى
أمته عبيد النقيبى
أماني سعيد النعيمى
عبد العزيز كرم
سعود عمر الزعابى

التصوير

ساكر

المحتويات

4



حاكم رأس الخيمة
يفتح معرض « مزينة الرطب »

حاكم رأس الخيمة
يستقبل سفير المملكة العربية السعودية



5

10



محمد بن سعود القاسمي
يأمر بإنشاء محكمة رأس الخيمة التجارية



42



37



35



30



26



23



16

الافتتاحية

محطات

المحطة الأولى:

قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً، سهل الله له طريقاً إلى الجنة » رواه الترمذي .

المحطة الثانية:

الغيرة و الحسد مرضان منهكان متعبان، و التنافس الشريف ضروري للتقدم، و الاستفادة من خبرات الآخرين و عي شمولي.

المحطة الثالثة:

قال عباس محمود العقاد: لست أهوى القراءة لأكتب، و لا أهوى القراءة لأزداد عمراً في تقدير الحساب، و إنما أهوى القراءة، لأن عندي حياة واحدة في هذه الدنيا، و حياة واحدة لا تكفيني، و لا تحرك كل ما في ضميري من بواعث الحركة، و القراءة دون غيرها هي التي تعطيني أكثر من حياة واحدة في مدى عمر الإنسان الواحد، لأنها تزيد هذه الحياة من ناحية العمق، و إن كانت لا تطيلها بمقادير الحساب.

المحطة الرابعة:

و قال توفيق الحكيم: كيف أرجع إلى ما كنت قبلاً؟ نعم عشت من غير حب و عشت سعيداً، و لكنها سعادة الأعمى الذي لم ير الجمال، و لكنك فتحت عين الأعمى و جعلته يبصر و ينبهر، فهل تحبه إذا أرجعته إلى ظلامه الأول مستطيعاً أن يجد سعادته الأولى

المحطة الخامسة:

قال الشاعر:

يا أخي لا تمل بوجهك عني ما أنا فحمةٌ و لا أنت فرقْدُ

منذر محمد بن شكر

حاكم رأس الخيمة يفتتح معرض « مزينة الرطب »



هذا القطاع الحيوي ، كما أن النخلة لها مكانة خاصة لما تحمله من قيمة في موروثنا الشعبي والثقافي ، مشيراً إلى الدور البارز للمغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ”طيب الله ثراه“ برعاية هذه الشجرة الكريمة والاهتمام بها لتصبح الإمارات بعدها واحة خضراء.

ويشارك في المهرجان هذا العام عدد من المزارعين المواطنين من مختلف إمارات الدولة.

افتتح صاحب السمو الشيخ سعود بن صقر القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة معرض الرطب في رأس الخيمة ” مزينة الرطب “ الذي استضافه الشيخ مفتاح بن علي الخاطري في مجلسه الخاص بمنطقة الحمراء.

وأكد سموه أن الاهتمام الذي توليه دولة الإمارات بقطاع النخيل والرعاية الشاملة للقطاع الزراعي ودعم المزارعين المواطنين يساهم في تعزيز الأمن الغذائي، وتنويع مصادره بما يساهم في استدامة



استقبالات صاحب السمو الشيخ سعود بن صقر القاسمي



حاكم رأس الخيمة يستقبل سفير المملكة العربية السعودية

استقبل صاحب السمو الشيخ سعود بن صقر القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة سعادة تركي بن عبدالله الدخيل سفير المملكة العربية السعودية لدى الدولة.

ورحب صاحب السمو حاكم رأس الخيمة بالسفير السعودي، متمنياً له التوفيق والنجاح في أداء مهام عمله بما يعزز علاقات التعاون بين دولة الإمارات والمملكة العربية السعودية.

والشيخ صقر بن سعود بن صقر القاسمي وسعادة عبدالعزيز الزعابي عضو المجلس الوطني الاتحادي.

حاكم رأس الخيمة يستقبل سفير نيوزيلندا

استقبل صاحب السمو الشيخ سعود

وجرى خلال اللقاء استعراض أوجه التعاون المشترك بين البلدين وسبل تطوير العلاقات التجارية والاقتصادية القائمة وتعزيزها في إمارة رأس الخيمة.

حضر الاستقبال الشيخ خالد بن سعود بن صقر القاسمي نائب رئيس مجلس إدارة مكتب الاستثمار والتطوير

بن صقر القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة في قصر سموه بمدينة صقر بن محمد سعادة ماثيو هوكينز سفير نيوزيلندا الذي قدم للسلام على سموه بمناسبة تسلمه مهام عمله الجديد. ورحب صاحب السمو حاكم رأس الخيمة بالسفير متمنياً له التوفيق والنجاح في أداء مهام عمله بما يعزز علاقات التعاون بين البلدين الصديقين.

جدير بالذكر أن 30 شركة نيوزيلندية تتخذ من إمارة رأس الخيمة مقراً لها بهدف تعزيز وصولها للأسواق الخليجية ومنطقة الشرق الأوسط والاستفادة من الفرص الاستثمارية والخدمات والتسهيلات التي تقدمها مناطق رأس الخيمة الاقتصادية للشركات الاستثمارية.





حاكم رأس الخيمة يستقبل سفير موريتانيا

استقبل صاحب السمو الشيخ سعود بن صقر القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة في قصر سموه بمدينة صقر بن محمد سعادة محمد الهبة سفير الجمهورية الإسلامية الموريتانية لدى الدولة الذي قدم للسلام على سموه بمناسبة تسلمه مهام عمله الجديد.

ورحب صاحب السمو حاكم رأس الخيمة بالسفير متمنياً له التوفيق والنجاح في أداء مهام عمله بما يعزز علاقات التعاون بين البلدين.



حاكم رأس الخيمة يستقبل القنصل الصيني

استقبل صاحب السمو الشيخ سعود بن صقر القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة في قصر سموه بمدينة صقر بن محمد سعادة لي شيوي هانغ القنصل العام لجمهورية الصين الشعبية بالدولة الذي قدم للسلام على سموه بمناسبة تسلمه مهام عمله الجديد.

ورحب صاحب السمو حاكم رأس الخيمة بالقنصل الصيني، متمنياً له

حاكم رأس الخيمة

يستقبل القنصل التركي

استقبل صاحب السمو الشيخ سعود بن صقر القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة، في قصر سموه بمدينة صقر بن محمد، سعادة مصطفى الكير كيليتش القنصل العام لجمهورية تركيا بالدولة الذي قدم للسلام على سموه بمناسبة تسلمه مهام عمله الجديد.

التوفيق والنجاح في أداء مهام عمله.

يذكر أن عدد الشركات الصينية المسجلة في رأس الخيمة بلغ أكثر من 300 شركة موزعة على مختلف الأنشطة التجارية والصناعية والمهنية، كما شهد القطاع السياحي نمواً كبيراً حيث بلغ عدد السياح القادمين من الصين 4 آلاف سائح في العام الجاري مقارنة بـ 2100 سائح في العام الماضي.



ورحب صاحب السمو حاكم رأس الخيمة بالقنصل التركي متمنياً له التوفيق والنجاح في أداء مهام عمله.

حاكم رأس الخيمة يستقبل قنصل عام كينيا

استقبل صاحب السمو الشيخ سعود بن صقر القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة في قصر سموه في مدينة صقر بن محمد كاريوكي موقوي قنصل عام جمهورية كينيا الذي قدم للسلام على سموه بمناسبة انتهاء مهام عمله لدى الدولة.

وتمنى صاحب السمو حاكم رأس الخيمة للقنصل التوفيق والنجاح في المهام المستقبلية مثنياً على ما قدمه من

جهود خلال فترة عمله في الدولة وتعزيز أواصر التعاون بين البلدين الصديقين على مختلف الصعد.

حاكم رأس الخيمة يستقبل الشعراء المشاركين في برنامج «شاعر المليون»

استقبل صاحب السمو الشيخ سعود بن صقر القاسمي عضو المجلس الأعلى



وأشاد صاحب السمو حاكم رأس الخيمة باهتمام الدولة ببرامج وفعاليات إحياء التراث الشعري النبطي لدولة الإمارات بشكل خاص ولكل الدول العربية بشكل عام والحفاظ عليه من الأندثار. وألقى الشعراء مجموعة من القصائد التي تتغنى برأس الخيمة وما شهدته من تطور وازدهار تحت قيادة صاحب السمو الشيخ سعود بن صقر القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة.

حاكم رأس الخيمة اليوم بقصر سموه بمدينة صقر بن محمد عدداً من الشعراء المشاركين في برنامج «شاعر المليون». فقد استقبل سموه كلا من الشاعر حمد راشد سيف المزروعى والشاعر محمد بن سليمان بن عبيد العنزي والشاعر مهند بن سليم بن سفر الحارثي والشاعر عارف بن سرور بن عيد العنزي والشاعرة تهاني بنت حميدان بن عيسى المليحان.

الخيمة الدكتور علي الطويل والدكتورة أسماء النعيمي علي هذا الإنجاز.. متمنيا لهما التوفيق والنجاح في خدمة الدولة.

حاكم رأس الخيمة يودع عاملاً قضى 38 عاماً في ديوان سموه

ودع صاحب السمو الشيخ سعود بن صقر القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة العامل شولاكال كالينجال أبوبكر من الهند بعد أن قضى 38 عاماً عاملاً في ديوان سموه.

وأعرب صاحب السمو حاكم رأس الخيمة خلال استقباله أبوبكر بقصر سموه في مدينة صقر بن محمد عن شكره

وتقديره على جهوده وإخلاصه في عمله التي سطرت سيرة طيبة سيذكرها الجميع.. متمنياً له التوفيق والنجاح في حياته وعودة سائلة إلى أهله وعائلته.

وأكد سموه أن دولة الإمارات ستبقى بلده الثاني التي ترحب به على الدوام.. معرباً عن تقديره للمساهمات التي يقدمها المقيمون في الدولة على مختلف المستويات مشيراً إلى أن الإمارات تكن لهم كل التقدير والاحترام.

من جانبه أعرب أبوبكر الذي بدأ العمل في عام 1981 عن سعادته البالغة



الدكتوراه في السعادة المؤسسية في دولة الإمارات، وذلك من جامعة مانشستر بالمملكة المتحدة.

وقال صاحب السمو حاكم رأس الخيمة إن الإنجازات الحضارية والمكتسبات الوطنية التي حققتها الدولة على الصعيدين الإقليمي والدولي هي انعكاس لاهتمام الدولة بالتعليم العالي والبحث العلمي وسعيها للارتقاء بالمعرفة بين أبنائها والتي تسهم في تعزيز تنافسية الدولة في كافة المجالات وعلى كافة الصعد.

وهناً صاحب السمو حاكم رأس

حاكم رأس الخيمة يستقبل مواطنين حصلوا على الدكتوراه من جامعة مانشستر

استقبل صاحب السمو الشيخ سعود بن صقر القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة، في قصر سموه بمدينة صقر بن محمد، اليوم، الدكتور المهندس علي غانم الطويل الحاصل على شهادة الدكتوراه في التفكير الاستراتيجي واستشراف المستقبل، والدكتورة أسماء أحمد حسن النعيمي الحاصلة على شهادة



بلقاء صاحب السمو الشيخ سعود بن صقر القاسمي وقال "قضيت في الإمارات أجمل أيام عمري ولم أشعر بالغربة أبداً فقد كان التواضع والاحترام المتبادل بين الجميع وعلى رأسهم صاحب السمو حاكم رأس الخيمة هي السمة السائدة في المجتمع الإماراتي وقيادته الرشيدة".

سعود القاسمي يصدر قراراً بتعيين

رئيس تنفيذي لهيئة رأس الخيمة لتنمية السياحة

من تطوير قطاع السياحة والضيافة شهدت تحقيق معدلات نمو استثنائية، فإننا نتطلع بمزيد من الثقة والتعاون إلى مرحلة جديدة من النجاح والإنجاز لقطاعنا السياحي بقيادة راكي فيليبس الذي نتمنى له جميعاً التوفيق والنجاح في مهمته".

وسبق لفيليبس الرئيس الجديد للهيئة العمل مع العديد من أشهر العلامات التجارية العالمية بما فيها سلسلة فنادق "ريتز كارلتون" وفنادق ومنتجعات "فيرمونت" و "يونيفيرسال ستوديوز أورلاندو" كما تم اختياره ضمن قائمة أكثر 20 شخصية مؤثرة في مجال الضيافة والخدمات الفندقية.

وسيعمل فيليبس عبر منصبه الجديد على تحقيق تطلعات الهيئة المتمثلة في استراتيجيتها 2019-2021 والرامية إلى استقطاب 1.5 مليون سائح إلى الإمارة بحلول عام 2021 على أن



في تعزيز مكانة الإمارة على خارطة العالم السياحية وتكريس حضورها على قائمة الوجهات المفضلة وإذ نشكر هيثم مطر على الدور الذي قام به خلال مرحلة مهمة

أصدر صاحب السمو الشيخ سعود بن صقر القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة قراراً بتعيين راكي فيليبس رئيساً تنفيذياً لهيئة رأس الخيمة لتنمية السياحة في خطوة تشكل بداية مرحلة جديدة من التطوير المستمر في أحد أهم القطاعات الحيوية في الإمارة.

وأشاد صاحب السمو حاكم رأس الخيمة بدور هيثم مطر الرئيس التنفيذي السابق للهيئة وتقانيه وجهوده الدؤوبة التي أثمرت في تعزيز مكانة الإمارة كإحدى أسرع الوجهات السياحية نمواً على مستوى العالم.

وقال سموه " أثمرت جهود

مطر على مدى السنوات الأربع الماضية في قيادة توجهات هيئة رأس الخيمة لتنمية السياحة عبر استراتيجية طموحة ساهمت

للمغامرات والأنشطة الرياضية في المنطقة.

ويستهل راكي فيليبس فترة عمله رئيساً تنفيذياً لهيئة رأس الخيمة لتنمية السياحة بتطبيق استراتيجية -2019 والإشراف على تنفيذ أهم المشاريع الرئيسية والتي من بينها المشاريع المتعلقة بتطوير منطقة جبل جيس بما في ذلك العديد من المسارات الانزلاقية وحديقة المغامرات ذات الممرات الجبلية وأكاديمية بير غريلز للمغامرات والمخيم الفاخر.

الخيمة أطلقت أولى استراتيجياتها لتطوير القطاع السياحي في عام 2016 وذلك في توجه يهدف إلى تسريع نمو أعداد الزوار والسياح وزيادة معدلات رضاهم ورفع نسبة مساهمة قطاع السياحة في إجمالي الناتج المحلي للإمارة.

وساهمت الاستراتيجية في التعريف بعدد من محطات الجذب السياحي في الإمارة بما فيها أطول مسار انزلاقي في العالم و" فيا فيراتا " الأولى من نوعها على مستوى الشرق الأوسط، وقد ساهمتا معا في تعزيز مكانة الإمارة وجهة مركزية

يتضاعف هذا الرقم ليصل إلى 3 ملايين سائح في عام 2025.

وسيتولى فيليبس زمام المبادرة خلفاً لهيثم مطر الذي أمضى فترة أربع سنوات في منصب الرئيس التنفيذي تمكنت خلالها الهيئة من تعزيز مكانة رأس الخيمة كواحدة من أسرع الوجهات السياحية نمواً على مستوى العالم متجاوزة الهدف الذي تم وضعه بالوصول إلى مليون سائح خلال السنوات الثلاث الأولى من توليه لهذا المنصب.

تجدر الإشارة إلى أن إمارة رأس

محمد بن سعود القاسمي يأمر بإنشاء محكمة رأس الخيمة التجارية

قادر على حسم النزاعات التجارية وفقاً لأعلى المعايير الدولية في هذا الخصوص مستعيناً بخبرات تتمتع باحتراف قانوني وفني يبعث في نفوس المتقاضين الثقة التامة والطمأنينة على سلامة الإجراءات وجودتها بالإضافة إلى سرعة الفصل التي حققت محاكم رأس الخيمة إنجازاً عالمياً فيه بشهادة البنك الدولي.

وأضاف الخاطري بأن تعليماته صدرت لفرق العمل بسرعة إنجاز التجهيزات اللازمة لضمان بدء المحكمة التجارية في وقتها المحدد.

وانتهز الخاطري هذه المناسبة لرفع أسمى آيات

الشكر والعرفان إلى سمو ولي عهد رأس الخيمة رئيس مجلس القضاء الذي يقود التطوير والتحفيز المستمر الذي يحظى به قضاء إمارة رأس الخيمة الأمر الذي مكنه من الريادة في تحقيق العدالة وسرعة الفصل في النزاعات.



الخيمة إن محكمة رأس الخيمة التجارية إضافة نوعية جديدة تشكل مسارا فريدا للتقاضي في الدعاوى التجارية تعكس الاهتمام البالغ من سمو ولي عهد رأس الخيمة بتطوير القضاء وتأهيله ليكون قضاء متقدما في مصاف الدول المتقدمة

أمر سمو الشيخ محمد بن سعود بن صقر القاسمي ولي عهد رأس الخيمة، رئيس مجلس القضاء بالإمارة، بإنشاء محكمة رأس الخيمة التجارية كمحكمة متخصصة في الدعاوى التجارية وتضم قضاء متخصصين في نظر هذا النوع من الدعاوى، ونفاذا لذلك صدر القانون رقم 1 لسنة 2019 في 30/6/2019 على أن تبدأ المحكمة الجديدة أعمالها في مطلع شهر سبتمبر القادم.

ونص القانون على إنشاء المحكمة من دوائر جزئية وكلية واستئنافية وتمييز وتنفيذ للأحكام الصادرة منها بشكل مستقل عن التقاضي المدني كما نص على انشاء مكاتب إدارة الدعاوى التجارية المتخصصة بتحضير الدعاوى قبل إحالتها على القضاة للفصل فيها.

وقال سعادة المستشار أحمد محمد الخاطري رئيس دائرة المحاكم في رأس

اجتماع تنسيقي بين القيادة العامة لشرطة رأس الخيمة ودائرة البلدية



تؤثر على الجهود المبذولة في سبيل خدمة المجتمع ومعالجة القضايا العديدة ، فتم استعراض فرص التحسين والحلول التي من شأنها دعم التعاون المشترك بينهما بما يصب في المصلحة العامة للإمارة .

و أكد سعادة منذر محمد بن شكر مدير عام بلدية رأس الخيمة حرص دائرة

البلدية على تعزيز علاقتها بشركائها وأن القيادة العامة لشرطة رأس الخيمة شريك استراتيجي رئيسي لدائرة البلدية وأن هذه الاجتماعات تأتي ضمن استراتيجية الحكومة الرامية إلى إسعاد المجتمع وتوفير جميع سبل الراحة والتنقل الآمن للأفراد في الإمارة.

الشراكة الإستراتيجية وتحقيق الأهداف المشتركة التي يتم السعي من خلالها إلى المحافظة على أمن وسلامة أفراد المجتمع.

تم خلال الاجتماع مناقشة آلية التعاون المشترك والتنسيق بين الجهتين وأهم المعوقات التي يتم مواجهتها خلال سير العمل والتحديات المختلفة التي

بحث دائرة بلدية رأس الخيمة والقيادة العامة لشرطة رأس الخيمة سبل تعزيز التعاون المشترك بينهما في إطار التوجهات المرتبطة بتحقيق الأهداف الوطنية لدولة الإمارات العربية المتحدة حيث زار وفد من القيادة العامة لشرطة رأس الخيمة دائرة بلدية رأس الخيمة بهدف تعزيز أطر التواصل وتنفيذ



اجتماع دائرة بلدية رأس الخيمة مع سوق أبوظبي العالمي



في إطار التعاون المشترك بين دائرة بلدية رأس الخيمة وسوق أبوظبي العالمي، نظمت دائرة بلدية رأس الخيمة اجتماعاً تسيقياً لمناقشة سبل التعاون المشترك وتعزيز العلاقات بين الجهتين تنفيذاً لاستراتيجية الإمارة في تحقيق التنمية الشاملة في جميع المجالات في دفع عجلة الاستثمار العقاري مما يعزز الاستفادة الاقتصادية في الإمارة. و حضر الاجتماع

الأراضي والأملاك والسيد عبدالرحمن السيد محمد سلطان الزعابي مدير قطاع خليفة مدير إدارة التنظيم العقاري وعدد من مدراء الإدارات ورؤساء الأقسام من الجهتين.

إدارة المباني بدائرة بلدية رأس الخيمة

تقييم ورشة عمل حول لائحة المباني الخضراء "بارجيل"



في إطار الجهود المستمرة التي تقوم بها دائرة بلدية رأس الخيمة لتعزيز الشراكة الاستراتيجية مع المكاتب الاستشارية بما يحقق رؤية ورئاسة البلدية، واستمراراً لورش العمل التي قدمتها البلدية فيما يخص لائحة المباني الخضراء «بارجيل» عقدت إدارة المباني وعلى مدى يومين ورشة عمل للمكاتب الاستشارية تم فيها مراجعة اشتراطات اللائحة والأدوات التي وفرتها البلدية للاستشاريين والمطورين وأصحاب المشاريع للتعرف على الاشتراطات الواجب الامتثال لها عند

تصميم المشروع وحسب نوع المبنى بالإضافة إلى المستندات والمخططات الواجب تقديمها كجزء من مستندات التقديم للحصول على رخصة البناء. كما ستقوم دائرة البلدية بتقديم هذه الورش شهرياً لتعميم الفائدة وضمان المشاركة الواسعة للمكاتب الاستشارية المسجلة في البلدية أو المكاتب الخارجية التي ترغب بالاطلاع على اشتراطات اللائحة وأساليب الامتثال لاشتراطاتها.

دائرة بلدية رأس الخيمة وبالتعاون مع سباركل للاستشارات التدريبية تنظم دورة الهندسة القيمة وتطبيقاتها في مشاريع التشييد



نظم قسم الموارد البشرية بدائرة بلدية رأس الخيمة وبالتعاون مع سباركل للاستشارات التدريبية دورة تدريبية استمرت لمدة سبع أيام بالقاعة الرئيسية بمبنى الدائرة.

حاضر في هذه الدورة الأستاذ الدكتور مهندس أحمد محمد عبدالعليم، الأستاذ بكلية الهندسة جامعة حلوان مصر وعضو لجنة الكود المصري ولجان الكود العربي لإدارة المشروعات وعضو مؤسس بالجمعية

المصرية للهندسة الاستشارية واستشاري إدارة المشروعات والمدير EGYPT.

تهدف الدورة الي التعريف بالهندسة القيمة ذلك الأسلوب الذي يهدف إلي تنفيذ المشروعات بأقل تكلفة ممكنة مع المحافظة علي الأداء بالكفاءة المطلوبة دون الإفراط في التكلفة أو التضريط في الجودة ودراسة تطبيقات هذا الأسلوب في تنفيذ المشروعات

المختلفة لتحليل الأداء الوظيفي للعناصر وتقييم الخيارات والبدائل بطريقة منهجية بما يعظم القيمة المكتسبة مع التقليل أو المحافظة علي التكلفة.

حضر الدورة التي استمرت سبعة أيام مجموعة من مهندسي الدائرة المختصين والمهتمين بهذا المجال ، وقد أثنى الحضور على الكم الهائل من المعلومات وعلى مدي المعرفة التي تلقوها والتي تساهم بشكل كبير على إثراء المعلومات لدى المهندسين.

الهندسية. وقد اشتملت الدورة علي تقديم الجزء النظري بتعريف الهندسة القيمة وطرق تطورها وكذلك الوسائل والأساليب المستخدمة في تحليل القيمة مع التدريب علي طرق اعداد دراسة الهندسة القيمة والنماذج المختلفة لإعداد التحليل الوظيفي للعناصر .

كما اشتملت أيضا علي تنظيم عدة ورش عمل من أجل دراسة وتطبيق طرق إعداد دراسة الهندسة القيمة وكذلك النماذج

بلدية رأس الخيمة تستقبل وفد « مبادرة هواء نقي .. بيئة سليمة »

التي تنظمها هيئة حماية البيئة والتنمية



في إطار سعي الهيئة لتحقيق رؤية وتوجهات حكومة رأس الخيمة في حماية البيئة واستدامة الموارد الطبيعية، استقبلت بلدية رأس الخيمة هيئة حماية البيئة والتنمية في رأس الخيمة، حيث تضمنت الزيارة تطبيق المبادرة التي اطلقتها الهيئة « هواء نقي .. بيئة سليمة » والتي تهدف الى اختبار جودة الهواء وسلامة مبنى الدائرة.

دائرة بلدية رأس الخيمة وبالتعاون مع جامعة عجمان تقيم دورة إدارة المشاريع الاحترافية



نظمت شعبية التطوير والتدريب بدائرة بلدية رأس الخيمة وبالتعاون مع جامعة عجمان مركز التعليم دورة إدارة المشاريع الاحترافية ، والتي أقيمت بفندق المرجان برأس الخيمة ، واستمرت لمدة ثلاثة أيام. حاضر في هذه الدورة الأستاذ عامر بندر من بجامعة عجمان والذي استهل الدورة بالتحدث

عن تعريف المشروع وإدارة المشروع وكيفية تحضير المشروع ، كما تطرق إلى المصطلحات الأساسية والتخطيط الاستراتيجي وكيفية اختيار المشاريع والاعتمادية والجدول الزمني ودراسة المخاطر وحسابها ، وأيضا أنواع العقود ومهارات مدير المشروع الناجح ودراسة مثال تطبيقي والتعرف على مايكروسوفت بروجيكت. في نهاية الدورة وزعت شهادات المشاركة على المشاركين بهذه الدورة ، كما شكر الحضور المحاضر على ثراء المعلومات وعبروا عن سعادتهم على المعلومات القيمة التي حصلوا عليها.

دورة تدريبية تحت عنوان مهارات إعداد وكتابة التقارير الإحصائية للسكرتارية



نظمت دائرة بلدية رأس الخيمة - قسم الموارد البشرية - دورة تدريبية بعنوان (مهارات إعداد وكتابة التقارير الإحصائية للسكرتارية) للموظفين في جمعية الإمارات للتنمية الاجتماعية ، قدمها الدكتور ناجح الصالحي. وتم خلال الدورة التعرف إلى الأساليب والطرق الإحصائية وتحليل محتوى التقرير بالطريقة التي تساعد في استغلال الوقت بطريقة عملية دقيقة وفعالة، وتم تزويد المشاركين بأساسيات إعداد وكتابة التقارير في العمل.

وشرح الدكتور ناجح للمشاركين الأخطاء الشائعة في كتابة التقارير و كيفية تجنب الوقوع فيها وعزز معرفتهم بالقواعد المتبعة في مهارات الاتصال الفعال . وفي ختام الدورة تم توزيع شهادات مشاركة على الموظفين. =

Ras Al Khaimah Municipality Department, Corporate Communications Office, introduces the monthly contest for customers, which is published on monthly basis in the Municipality Magazine. For participation, answers should be sent to the following email address
magazine@mun.rak.ae

تعلن دائرة بلدية رأس الخيمة مكتب الاتصال المؤسسي عن مسابقة شهرية خاصة بالمتعاملين تنشر شهرياً في مجلة بلدية رأس الخيمة فعلى الراغبين بالاشتراك بهذه المسابقة إرسال إجاباتهم إلى البريد الإلكتروني التالي:
magazine@mun.rak.ae

مسابقة « 507 » Monthly Contest الشهر

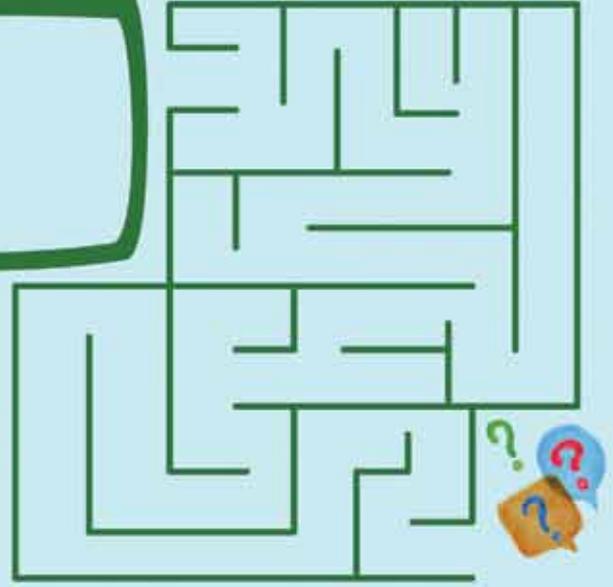
السؤال؟

أكمل المثل التالي :

سيل ما يبلك

يقال هذا المثل للدلالة على عدم التدخل بما لايعنيك

Question?



Congratulations to Mr. : Amjad Mohammed Al-Salami the winner of the past month's contest (506).

مبروك للأخ : أمجد محمد السلمي الفوز بمسابقة الشهر الماضي العدد (506)

Through the following conditions:

1. Answers to be sent before the 20th of each month.
2. Please send your answer to the following email address:

magazine@mun.rak.ae

The winner will then be announced using the mentioned email.

3. Participants should send their contacts (Full Name, Mobile Number, Email Address, P.O. Box)

ضمن الشروط التالية :

1. ترسل الإجابات قبل تاريخ العشرين من كل شهر.
2. الرجاء إرسال الإجابة على البريد الإلكتروني التالي :

magazine@mun.rak.ae

وسوف يتم إعلان اسم الفائز عبر الإيميل المذكور والعدد القادم من المجلة.

3. على المشارك إرسال بياناته (الاسم الثلاثي، رقم الجوال ، البريد الإلكتروني ، صندوق البريد)

في الزكاة وفوائدها

ورسالة في زكاة الفطر

فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين

الجزء الثاني

وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله والله عليم حكيم ﴿ التوبة : 60 ﴾ .

فهؤلاء ثمانية أصناف :

الأول : الفقراء

وهم الذين لا يجدون من كفايتهم إلا شيئاً قليلاً دون النصف ، فإذا كان الإنسان لا يجد ما ينفق على نفسه وعائلته نصف سنة فهو فقير فيعطى ما يكفيه وعائلته سنة .

الثاني : المساكين

وهم الذين يجدون من كفايتهم النصف فأكثر ولكن لا يجدون ما يكفيهم سنة كاملة فيكمل لهم نفقة السنة .. وإذا كان الرجل ليس عنده نقود ولكن عنده مورد آخر من حرفة أو

الزكاة تجب في أموال مخصوصة منها : الذهب والفضة بشرط بلوغ النصاب ، وهو في الذهب أحد عشر جنيهاً سعوديًّا وثلاثة أسباع الجنيه ، وفي الفضة ستة وخمسون ريالاً سعودياً من الفضة أو ما يعادلها من الأوراق النقدية ، والواجب فيها ربع العشر ، ولا فرق بين أن يكون الذهب والفضة نقوداً أم تيراً أم حلياً ، وعلى هذا فتجب الزكاة في حلي المرأة من الذهب والفضة إذا بلغ نصاباً ، ولو كانت تلبسه أو تعيره ، لعموم الأدلة الموجبة لزكاة الذهب والفضة دون تفصيل ، ولأنه وردت أحاديث خاصة تدل على وجوب الزكاة في الحلي وإن كان يلبس ، مثل ما رواه عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما : أن امرأة أتت النبي صلى الله عليه وسلم وفي يد ابنتها مسكتان من ذهب فقال : « أتعطين زكاة هذا ؟ » قالت : لا . قال : « أسرك أن يسورك الله بهما سوارين من نار ؟ » فألقتهما وقالت: هما لله ورسوله . قال في بلوغ المرام : رواه الثلاثة وإسناده قوي ولأنه أحوط وما كان أحوط فهو أولى .

ومن الأموال التي تجب فيها الزكاة : عروض التجارة ، وهي كل ما أعد للتجارة من عقارات وسيارات ومواشي وأقمشة وغيرها من أصناف المال ، والواجب فيها ربع العشر ، فيقومها على رأس الحول بما تساوي ويخرج ربع عشره ، سواء كان أقل مما اشتراها به أم أكثر أم مساوياً . فأما ما أعده لحاجته أو تأجيرها من العقارات والسيارات والمعدات ونحوها فلا زكاة فيه لقول النبي صلى الله عليه وسلم : « ليس على المسلم في عبده ولا فرسه صدقة » - أهل الزكاة هم الجهات التي تصرف إليها الزكاة ، وقد تولى الله تعالى بيانها بنفسه فقال تعالى : ﴿ إنما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم



يستطيع الوفاء .
 السابع : في سبيل الله وهو الجهاد في سبيل الله فيعطى المجاهدون من الزكاة ما يكفيهم لجهادهم ، ويشتري من الزكاة آلات للجهاد في سبيل الله .
 ومن سبيل الله : العلم الشرعي ، فيعطى طالب العلم الشرعي ما يتمكن به من طلب العلم من الكتب وغيرها ، إلا أن يكون له مال يمكنه من تحصيل ذلك به .
 الثامن : ابن السبيل وهو المسافر الذي انقطع به السفر فيعطى من الزكاة ما يوصله لبلده .
 فهؤلاء هم أهل الزكاة الذين ذكرهم الله تعالى في كتابه ، وأخبر بأن ذلك فريضة منه صادرة عن علم وحكمة والله عليم حكيم .
 ولا يجوز صرفها في غيرها كبناء المساجد وإصلاح الطرق ، لأن الله ذكر مستحقيها على سبيل الحصر ، والحصر يفيد نفي الحكم عن غير المحصور فيه .

وإذا تأملنا هذه الجهات عرفنا أن منهم من يحتاج إلى الزكاة بنفسه ومنهم من يحتاج المسلمون إليه ، وبهذا نعرف مدى الحكمة في إيجاب الزكاة ، وأن الحكمة منه بناء مجتمع صالح متكامل متكافئ بقدر الإمكان ، وأن الإسلام لم يهمل الأموال ولا المصالح التي يمكن أن تبنى على المال ، ولم يترك للنفس الجشعة الشحيحة الحرية في شحها وهوها ، بل هو أعظم موجه للخير ومصالح للأمام .
 والحمد لله رب العالمين .

في زكاة الفطر

زكاة الفطر فرضها رسول الله صلى الله عليه وسلم عند الفطر من رمضان . قال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما : « فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم الفطر من رمضان على العبد والحر والذكر والأنثى والصغير والكبير من المسلمين » . (متفق عليه)
 وهي صاع من طعام مما يقاته الآدميون ، قال أبو سعيد الخدري رضي الله عنه : « كنا نخرج يوم الفطر في عهد النبي صلى الله عليه وسلم صاعاً من طعام ، وكان طعامنا الشعير والزبيب والأقط والتمر » رواه البخاري . فلا تجزئ الدراهم والفرش واللباس وأقوات البهائم والأمتعة وغيرها ، لأن ذلك خلاف ما أمر به النبي صلى الله عليه وسلم : « من عمل عملاً ليس عليه أمرنا فهو رد (أي مردود عليه) » .
 ومقدار الصاع كيلوان وأربعون غراماً من البر الجيد ، هذا هو مقدار الصاع النبوي الذي قدر به النبي صلى الله عليه وسلم الفطر .
 ويجب إخراج الفطرة قبل صلاة العيد والأفضل إخراجها يوم العيد قبل الصلاة ، وتجزئ قبله بيوم أو بيومين فقط ، ولا تجزئ بعد صلاة العيد لحديث ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم : « فرض زكاة الفطر طهرة للصائمين من اللغو والرفث وطعمة للمساكين ، فمن أداها قبل الصلاة فهي زكاة مقبولة ، ومن أداها بعد الصلاة فهي صدقة من الصدقات » رواه أبو داود وابن ماجه . ولكن لو لم يعلم بالعيد إلا بعد الصلاة أو كان وقت إخراجها في بر أو بلد ليس فيه مستحق - أجزأ إخراجها بعد الصلاة عند تمكنه من إخراجها .

راتب أو استقلال يقوم بكفايته فإنه لا يعطى من الزكاة لقول النبي صلى الله عليه وسلم : « لا حظ فيها لغني ولا لقوي مكتسب » .
 الثالث : العاملون عليها وهم الذين يوكلهم الحاكم العام للدولة بجبايتها من أهلها ، وتصريفها إلى مستحقيها ، وحفظها ، ونحو ذلك من الولاية عليها ، فيعطون من الزكاة بقدر عملهم وإن كانوا أغنياء .
 الرابع : المؤلفئة قلوبهم وهم رؤساء العشائر الذين ليس في إيمانهم قوة ، فيعطون من الزكاة ليقوى إيمانهم ، فيكونوا دعاة للإسلام وقادة صالحا ، وإن كان الإنسان ضعيف الإسلام ولكنه ليس من الرؤساء المطاعين بل هو من عامة الناس ، فهل يعطى من الزكاة ليقوى إيمانه ؟ يرى بعض العلماء أنه يُعطى لأن مصلحة الدين أعظم من مصلحة البدن ، وها هو إذا كان فقيراً يعطى لغذاء بدنه ، فغذاء قلبه بالإيمان أشد وأعظم نفعاً ، ويرى بعض العلماء أنه لا يعطى لأن المصلحة من قوة إيمانه مصلحة فردية خاصة به .
 الخامس : الرقاب ويدخل فيها شراء الرقيق من الزكاة وإعتاقه ، ومعاونة المكاتبين وفك الأسرى من المسلمين .
 السادس : الغارمون وهم المدينون إذا لم يكن لهم ما يمكن أن يوفوا منه ديونهم ، فهؤلاء يعطون ما يوفون به ديونهم قليلة كانت أم كثيرة ... وإن كانوا أغنياء من جهة القوت ، فإذا قدر أن هناك رجلاً له مورد يكفي لقوته وقوت عائلته ، إلا أن عليه ديناً لا يستطيع وفاءه ، فإنه يُعطى من الزكاة ما يوفي به دينه ، ولا يجوز أن يسقط الدين عن مدينه الفقير وينويه من الزكاة .
 واختلف العلماء فيما إذا كان المدين والداً أو ولداً ، فهل يعطى من الزكاة لوفاء دينه؟ والصحيح الجواز .

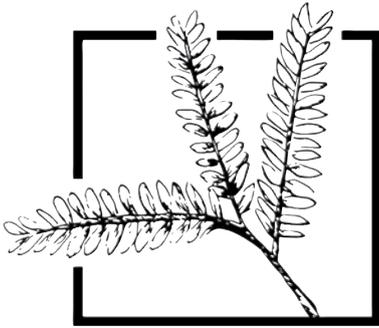
ويجوز لصاحب الزكاة أن يذهب إلى صاحب الحق ويعطيه حقه وإن لم يعلم المدين بذلك ، إذا كان صاحب الزكاة يعرف أن المدين لا





زيد حسن قطريب

التسامح وتفعيل الكوادر باتجاه الابتكار والإبداع



عام التسامح
YEAR OF TOLERANCE

تشير الدراسات الحديثة أن أنواع المديرين تتحكم بمستوى الانتاج وجودته، سواء تحدثنا عن التربية أم عن الاقتصاد وغير ذلك من الاختصاصات الأخرى، وكثيراً ما يحرف المدير بسبب طبيعته الصعبة مسار البرامج عن خطها العام ويجعلها غير فعالة نتيجة عدم سلامة التواصل مع القاعدة الوظيفية لديه رغم جودة البرامج النظرية المعدة من قبل الاختصاصيين، بل إن الاحصائيات التي تمت في هذا المجال تشير إلى ارتفاع سوية الانتاج وجودته تزامناً مع تطور الخطط الإدارية وحسن استيعاب الكادر الموكل إليه تنفيذ الخطط، وهذا الأمر تجلى بشكل كبير في القطاعات العام التي تتبع للحكومة، حيث يضمن الفرد الحصول على تعويضه الوظيفي بغض النظر عن سوية الانتاج، أما في القطاع الخاص، فتختلف آليات الرقابة لكن هذا القطاع يعاني أيضاً من استنزاف في الخبرات نتيجة عدم التواصل الصحيح بين قمة الهرم الإداري والقاعدة الوظيفية وهذا مرتبط غالباً بنوعية المدير القائم على المؤسسة.

العنيد، لكنه يتخذ القرارات المتسارعة ويتسبب بتوريط المؤسسة في مأزق لا يكون الخروج منها بالأمر السهل.. إنه يتسبب باستقالة الموظفين من مسؤولياتهم المعنوية ويقولون في سرهم: سنفعل مثلما تريد الإدارة، لأن القرار يصدر بلا مشاركة منهم ومن دون اتخاذ رأي، لذلك فإن مصير أولئك هو الحيادية وعدم الاكتراث وهذا ما يمهد لدخولهم في مرحلة اليأس الإداري الذي ستكون له نتائج كارثية على المؤسسة، ولو حسبنا الخيار النقيض مع هذه الحالة وهو المشاركة وتفعيل الامكانيات والتعامل مع بديموقراطية لوجدنا أن المشهد في الشركة سيختلف جذرياً وسيكون الانتاج في أفضل حالاته لأن الموظفين سيكونون في موقع

آراءهم ليست محل احترام ومراعاة، فهذا النوع من المديرين يتسبب من دون أن يدري بإضعاف المؤسسة التي تفقد عامل الانتماء بين العاملين رويداً وبعد فترة من الزمن تصبح عرضة للكثير من المشكلات المتراكمة من جراء طبيعة المدير غير المحسوبة النتائج، وربما كان المدير العنيد من أسوأ المديرين الذين يمكن أن تبثلى بهم المؤسسات، إذ أن الجميع يتفقون على أن المشاركة من شأنها دائماً أن تثمر نتائج أفضل بين الموظفين وتجعلهم يشعرون أن الشركة هي بيتهم الثاني.. المدير الديكتاتوري الذي يتخذ القرارات بغض النظر عن التحذيرات من الخبراء، وهذا النوع من المديرين يتشابه مع المدير

يقول أحد الخبراء في الإدارة: "إن الحصول على لاعبين جيدين أمر في غاية السهولة، إلا أن الجزء الصعب هو في جعلهم يلعبون سوية"، هذه المقولة تلخص موضوع التنسيق وتفعيل الامكانيات الموجودة بالفعل لتصبح موجودة بالقوة على الأرض، لتصبح أكثر انتاجية وهذا من شأنه أن يعود بالخير على المؤسسة وجميع أفرادها.. يقسم المختصون المديرين إلى أنواع منهم المدير العنيد الذي لا يبالي بالموظفين لديه ويصر على اتخاذ القرارات بشكل فردي بغض النظر عن السخط الذي يسببه عندهم، وهذا من شأن أن يخفف من شأن الاهتمام لديهم ويجعلهم يشعرون أنهم غير معنيين بمصير الشركة لأن

أما التفاصيل الصغيرة فيتركها للإدارات الأدنى وهذا ما يشعرها بمستوى المسؤولية وتلك ميزة لا يمكن أن يحققها المدير العصبي والمسيطر أو الديكتاتوري..

يتفق الجميع على أن علم الإدارة يتطور بسرعة بشكل مواز لما يحدث من اكتشافات جديدة على صعيد علم النفس الحديث، فالخلية الانتاجية إذا لم تحقق مبدأ العمل الجماعي مثل فريق النحل الذي يصنع العسل، كان الانتاج مراً لا يرضي الأهداف التي تسعى المؤسسة إلى تحقيقها سنوياً، وهذا الأمر لا يحققه إلا المدير الديمقراطي المتسامح القادر على تحفيز الآخرين

وجعلهم ينهكون في العمل كأنهم جزء من الشركة،

وسنلاحظ دائماً أن

نسبة استنزاف

العقول

والخبرات

تكثر في

الشركات

التي ينتمي

مديروها

إلى النوعية

الديكتاتورية

والمستسلطة

والانفعالية، في حين تكسب

الشركات ذات المدير الديمقراطي

جميع الخبرات وتنميتها وتحافظ عليها لأن الأفراد فيها يشعرون بالانتماء والاحترام ولأنهم ينالون الحوافز المادية والنفسية التي تجعلهم يستمرون في العمل لأن التقدير المعنوي والمادي له دور كبير في خدمة مصلحة المؤسسة في النهاية.

المدير المتسامح قادر على اجترار الحلول واكتشاف السلبيات لأنه يتصف بالهدوء والقراءات المعقدة، وقد أثبتت الدراسات أن خبراء الموارد البشرية من شأنهم أن يضعوا أفضل الخطط في تفعيل المؤسسات لأنهم ينطلقون من قاعدة الخبرات النفسية والمادية وهو أمر في غاية الأهمية لبناء الاقتصاد الحديث.

وقت قليل، فهو متردد متذبذب في القرارات وفي السلوك وهذا ما يمهد لوضع المؤسسة على سكة التراجع والتدهور السريع لأن العلاقة مع القاعدة الإدارية لا تكون ضمن المستوى المطلوب من الفعالية، ولنتخيل أن مديراً يصبح مثار تندر في مؤسسته لأنه سريع الغضب، ويتخذ قرارات الحسم من الراتب من أجل أبسط الأمور، إنه يبدو مثل الطفل الذي يكسر ألعابه بسبب سوء التصرف..

في العالم العربي، قلما نعثر على أفضل أنواع المديرين وهو المدير الديمقراطي المتسامح الذي يوكل



للمجالس والأفراد في المسؤوليات الأدنى مهمة تجهيز الدراسات المناسبة قبل اتخاذ أي قرار، والذي يعطي للدوائر

حرية العمل ضمن اختصاصها لرفع مستوى الانتاجية، فهذا النوع من المديرين كان الأقدر دائماً على قيادة المؤسسة نحو بر الأمان وزيادة العائد الربحية، لأن التسامح والهدوء في إدارة دفعة السفينة من شأنه الحفاظ على سلامتها، كما أن تحميل الأشخاص مسؤولياتهم بشكل كامل عن كل أمر والعمل على تبديد المركزية والتحكم الفردي بالدوائر الأدنى، من شأنه جعل الآخرين يشعرون بالمسؤولية ويعملون على إنجاز المطلوب على أكمل وجه.. المدير الديمقراطي المتسامح الواصل من نفسه يتمكن من فعل كل هذا بكثير من الأناة والهدوء والطمأنينة لأنه لا يتدخل إلا في وضع الأهداف الاستراتيجية بعيدة المدى

المشاركة في اتخاذ القرار وتلك أهم صفة في الإدارة الحديثة.

من ناحية ثانية، يعتبر الاستقرار الوظيفي هدفاً لكل العاملين الجدد في المؤسسات المختلفة، وقد يتحول هذا الهدف إلى غاية كبرى تجعل الموظف يجاري المدير ويعمل بطريقة لا تناسب صالح الشركة عبر السكوت عن الأخطاء كي لا يخسر الوظيفة، وهناك الكثير من الدراسات التي تقدم النصح للموظفين الجدد في كيفية التعامل مع المدير وكسب وده بغض النظر عن مصلحة العمل على الأرض، وكل هذه الأبحاث ظهرت خلال مراحل مختلفة من تطور علم الإدارة

بسبب ازدياد نوعيات المديرية تشعباً وصعوبة، فالمدیر المتسلط

والديكتاتوري يدفع

العاملين والمسؤولين

الأدنى منه لأن

يمارسوا

الدور نفسه

لأنه القدوة

في النهاية،

وهنا تبدأ عملية

تفريغ نفسي من أعلى قمة الهرم الإداري إلى القاعدة لنشاهد بعدها أكبر حالات الاضطهاد تجري في قاعدة العمال من الفئات الأخيرة حيث تتكثف المعاناة الإدارية وتكون الحوافز معدومة أو في أدنى مستوى لها، كأن المؤسسة تشجع في هذه الحالة مبدأ المراءاة والتدليس ولا ترى في العمل على زيادة الانتاج الهدف المنشود للمؤسسة..

من أنواع المديرين أيضاً نجد المدير العصبي، وربما هو من أسوأ الأشخاص الذين تشاء الصدق أن تضعهم في مكان لا يناسبهم في الحقيقة، لكنه لا يلبث أن يخسر منصبه بسبب النتائج الكارثية التي سيتسبب بها الانفعال الشخصي تجاه الخطط والأفراد في المؤسسة، فالمدیر العصبي المتوتر والمنفعل يتورط باتخاذ القرارات ويمارس سلوكيات غير إنسانية مع الموظفين ما يتسبب بفصم عرا الانتماء للمؤسسة، إنه يزيد ويرعد من أجل لا شيء، ثم يهدأ ويعيد حساباته بعد

« حين يستيقظ الضوء »



ناصر البكر الزعابي

النظرة الجمالية

في سطور منصور الشامسي

في عوالم الجمال وقوالب الروح مشكلاً صورةً
زاهية فريدةً من نوعها..

يقول :

في بيوت البراجيل

صلوات من حب

سماوية

لا تلين

تظل تخفق

في ليال فضية

قد زينتها الأقمار

ودارت في حلقاتها

أفلاك سندسية

تدخل مجالس من نور

(المصدر نفسه ص 23)

لقد تَمَّصَ شخصية الرسّام وهو يمسك
ريشته ليعدّ لوحةً جميلة دافئة بعيداً عن
الشحن العاطفي ومبالغات الشعراء ؛ بقلم
متوازن واثق ، وينتقل بنا إلى ممالك النهام
ويقول :

في فتنة الذهاب إلى البحار المخيفة

هناك قد نادته لؤلؤة رشيقة

لاطفته

أنته من حيث الوجد

(المصدر نفسه ص 41)

تعريف النهام هو مطرب السفينة وله

متّصلة لربط بين الأفكار في جملٍ شاعرية
مسترسلة في لحظاتٍ حاملة...
يقول :

يقول :

عند البراجيل

الليالي تخرج من صحاراها

وتستقيل

تغتسل بماء الورود

وتسيل

(المصدر نفسه ص 26)

لقد مزج بين الجناس الأدبي وتعمّق أكثر



في إصدار حديث عن اتحاد كتاب وأدباء
الإمارات ومجموعة أبوظبي للثقافة والفنون ؛
يقدم لنا الشاعر والكاتب د. منصور جاسم
الشامسي كتاباً ثميناً بعنوان (ممالك
النخلة) يمزج فيه تراث دولة الإمارات
العربية المتحدة و الحداثة الشعرية بنظرة
جمالية مختلفة؛ وبأسلوب عصري مشوّق ؛
راسماً لنفسه خطأً إبداعياً مميّزاً في قصيدة
النثر ، معيداً اكتشاف بعض المعالم وتقديمها
بصورة شعرية جزلة تواكب العصر الحاضر؛
في البداية يدخل ممالك البراجيل ويقول :

ترحل البراجيل عن جفون الصحارى

تغدو أمانى تقترب من عيون الشواطئ

مستسلمة للفضاءات

مدارات ترقى المنازل

وتبث المواويل

(ممالك النخلة ص 20)

البراجيل، هي كلمة تعني مسرب الريح
أو ملقط الهواء، وهو عبارة عن برج طويل
مستطيل الشكل يشبه نوعاً ما أبراج الأجراس
الإيطالية. وله فتحات في كل جانب، ويتصل
البرجيل بغرفة رئيسية في البيوت القديمة،
مما يجعله يسمح بالنقاط الهواء من جميع
الجهات، فيوفر حركة الريح ويلطف الجو على
سكان المنزل، وقد استخدم الشامسي مفردات



قد سافرت في الأفاصي

تظل تسأل عنها

وتأتي الأحلام تسأل عنها

لفك رموز القسوة المارقة

(المصدر نفسه ص 90)

هو الفنان الرسام الحالم الذي يشعل

ضوء الأمل في المسافات بيدع في تصوير الكلمة

بمعانيها الجمالية...

ويقول في الختام :

تدنو

من نخلة

لا تظلماً أبداً

طلع

في كل مرة طلع

هي

ويفرح وطني

بنخل لا يظلماً أبداً

(المصدر نفسه ص 92)

كتاب يستحق التقدير ويستحق شرحاً

أطول لكاتبه د. منصور جاسم الشامسي الذي

صاغ لنا درراً ثمينة عبر ثنايا الكتاب

تسأل

كيف الحب يجئ

أرها

نقش قلبي

(المصدر نفسه ص

62)

عبور نحو الحب

وكأنه محطة لرحلته

الأخيرة ؛ فالحب هو

الشاغل الأكبر للشعراء

قديماً وحديثاً وهو الأمر

المسيطر

يقول :

أصدقاء الهوى

يمرون على الفصول

يحنوز على

الذكريات

والنداءات

السائرة فيها

تسألهم برداً

وسلاماً

على القلب المتعب

(المصدر نفسه ص 68)

حنين فاخر يفيض بعبق الذكرى يزين قلب

هذا الكتاب المشوق في أسلوب متفرد وأنيق

وحينما يصل إلى ممالك النخلة تتجلى

العواطف ويقول :

أت إليك

نخلة خلاص

أغلى الساعات أجدها بصحبتك

نخلة بلادي

اطلبي المزيد

وأنت المزيد

والزمن ابتداء

لديك

(المصدر نفسه ص 80)

لقد مزج الفخر بالحب في تلون عاطفي

لذيذ ، وهو يجنح للرمزية والاعتزاز بالنخلة

التي هي رمز إماراتي أصيل يكاد لا يخلو بيت

من نخلة..

يقول :

كل تقاطعات الحب

تسأل عن نخلة بعيدة

صوت شجي يحفز البحارة على بذل المزيد من

الجهد؛ وقد افتتح الشامسي عالم النهام الذي

قلماً تناولته أقلام الشعراء سوى من منظور

الفناء والحنين ؛ فهو يتعمق شخصيته لينهم

الكلمات بتفاؤل و محبة معبراً عن الاشتياق

الحقيقي للأحبة طيلة غربة السفر...

يقول :

يسأله

عن الشاعر المغترب في البحار

متى يعود

تأتيه الجهات

لترى في جبهته الحب الدامي

والألم مقاطع ترحل في الضباب

ترجف ذكرياته

عند لحظة العزف الساحر

(المصدر نفسه ص 44)

هذا الحزن الخفي الذي يشعر به من

قاسى مرارة الغربة ومشقة الأسفار يظهر لنا

جلياً في موضع آخر حينما يقول :

تبكي

وهذا النهام بيكي

عند رؤية اللؤلؤة

متى صدر حبيبتي بها يتزين

يسأل

هكذا

بيان قلبه

جرح و حرير

قد رآها

على كرسي الغيب

(المصدر نفسه ص 56)

هذا الأمل الذي تحوّل إلى سراب حزين

بعد رحلة شاقة وترقب طويل في تصوير

للمشاعر الإنسانية التي ظلت حبيسة الصدور

، وجاء منصور الشامسي ليعبر عنها في وقت

معاصر بنظرة مميزة خلاصة

وينتقل بنا إلى شكل آخر مختلف بعنوان)

غسق قبل العيور) ويقول :

خذني إليها

يتيمة بعيدة

تقرأ الشعر

وتغني

تعزف القيثارة

وتبكي

إطلالة



عبدالله محمد السبب

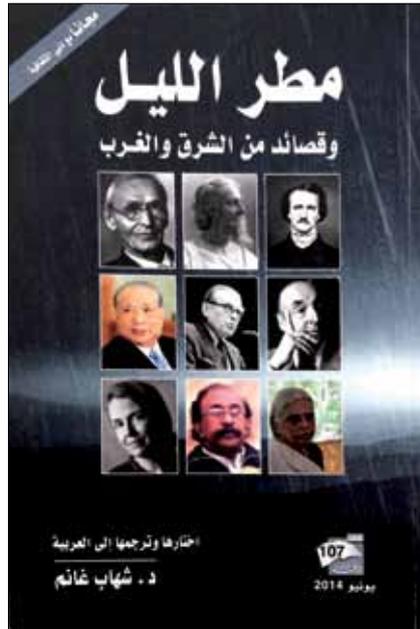
(مطر الليل)

وما زال التحديق مستمراً

القصائد القصية القادمة من مشارق الأرض ومغاربها، أو تلك القربيات النابعات من رحم الداخل العربي الإبداعى، بم يؤكد صدق النوايا الثقافية لدى (الصدى) ولدى (دبي الثقافية): قولاً قابلاً للتأويل وللتفعيل، وفعلاً قابلاً للتصديق وللتصنيف.

د. شهاب غانم:

إليك، أيها الأديب الشاعر والمترجم المهندس والصدى د. شهاب غانم: (ما طار طير وارتفع، إلا كما طار سطح).. وأنت طائر الليل والنهار والنهر المتدفق شعراً وترجمة، في بحور اللغات الحية والحيوية، في الزمان والمكان والمكنة المثبتة في التاريخ والجغرافيا، وفي إشارات وشارات، وفي سطور تتحدث عنك الآن:



إضاءة:

(ها نحن ذا في «دبي الثقافية» نقدم لكم هذا الإصدار للشاعر والمترجم د. شهاب غانم، واضعين نصب أعيننا ما نذرنا أنفسنا له، وهو نشر الثقافة العربية وتقديمها للقراء الأعزاء من خلال كتاب «دبي الثقافية» (1) الشهري، مع حرصنا على التنوع في شتى مشاربنا الثقافية، تميمياً للنفخ، وحرصاً على مجاربة الرتبة المفضية إلى الملل، ولن نألو جهداً في إضافة المزيد).

هكذا، وفي سماء غلاف (مطر الليل) الأخير، نبصر تلك الرسالة الممهورة على الغلاف، لتتبين إضاءة الأديب العربي الإماراتي الشاعر سيف محمد المري (2) الذي يوجه خطابه الثقافي إلى القراء الأوفياء، العطشى لماء الثقافة وللمسات مساء

أكاديمياً:

(البكالوريوس في الهندسة الميكانيكية وفي الهندسة الكهربائية من جامعة أبردين عام 1964م. الماجستير «درجة أولى» في تطوير موارد المياه من جامعة زوركي عام 1975م. الدكتوراه في الاقتصاد من جامعة

1 - سلسلة كتاب «دبي الثقافية» كانت تصدر أولاً تحت اسم كتاب «الصدى» ثم أصدر رئيس التحرير الأستاذ سيف المري قراراً بتغيير اسم السلسلة بعد صدور مجلة «دبي الثقافية» في مطلع أكتوبر / تشرين الأول 2004م؛ ليصبح اسمها «كتاب دبي الثقافية».

2 - مدير عام رئيس تحرير مجلة «دبي الثقافية» التي تصدر عن دار «الصدى» للصحافة والنشر والتوزيع.



للشاعر والمترجم د. شهاب غانم، ابتداءً نحو كوكبة من الأصدقاء الشعراء الإماراتيين، على اختلاف مدارسهم الشعرية (أحمد محمد عبيد، حبيب الصايغ، حسن النجار، سالم الزمر، شيخة المطيري، طلال سالم، عبدالله

السبب، عبد الله الهدية، علي الشعالي، كريم معتوق)، وبلوغاً نحو القارئ العربي والمستشرق العالمي في كافة أرجاء المعمورة. ودون مقدمات تذكر، أو مبررات تسطر، يطير بنا المترجم نحو مساءات وأماسي شعراء من شرق الثقافة وغربها، من ماثلين بين ظهرائي البسيطة، ومن مسافرين إلى ريفقنا الأعلى: (23 شاعراً وشاعرة) = مقابل (44 قصيدة).

ودون توطئة، دون تمهيد، دون مقدمة تذكر، عاجلنا المترجم الشاعر الدكتور شهاب غانم بتلك القصائد الـ (44)، كأنما يود إدخالنا في مختبر قراءة، لتأويل ما نود، أو ما يمكن ذلك، من قصائد أو مبررات مثلها، أو دوافع استضافة أصحابها الشعراء. هو اختبار حقيقي، وقابل لإصابة كبد الحقيقة، أو الاقتراب من طرفها، وقابل لأن نحقق بمجرد أن نعيش تجربة تخمين دوافع ومبررات وجود تلك القصائد وشعرائها. وهو اختبار حقيقي، لم يتسن لنا منه سوى بضع معلومات بسيطة أوردتها

كارديف في ويلز ببريطانيا عام 1989م). (أول إماراتي يحصل على زمالة معهد الإدارة البريطانية عام 1990م، وأول إماراتي يحصل على زمالة معهد المهندسين الميكانيكيين بلندن عام 1990م).

إبداعياً:

شاعر وأديب ومترجم إماراتي، عضو اتحاد كتاب وأدباء الإمارات: بلغت إصداراته: (20) ديوان شعر باللغة العربية، (34) مؤلفاً شعرياً مترجماً «من اللغة العربية إلى اللغة الإنجليزية، ومن اللغة الإنجليزية واللغات الأجنبية الأخرى إلى العربية»، (28) كتاباً نثرياً في مختلف العلوم والآداب. ترجم شعره إلى (18) لغة، ونشرت ترجمات شعره في كتب مستقلة بالإنجليزية (كتابان) والملايالم (كتابان) والفارسية واليابانية والصينية والإيطالية والفرنسية والألمانية والبرتغالية والهندية والسلوفاكية والإسبانية. نال نحو 27 جائزة وتكريماً من أكثر من دولة في مجال الشعر والترجمة والبحث العلمي من أهمها: (جائزة طاغور للسلام عام 2012م)، وهو أول عربي ينالها. و(جائزة جمعية الشعر العالمية عبر القارات للثقافة والإنسانية 2013م)، و(جائزة شخصية العام الثقافية ضمن جائزة العويس للإبداع). وحصل على «دكتوراه فخرية في الآداب» من «جامعة سوكا» في طوكيو عام 2015م.

المطر، والليل، والأشياء الأخرى:

هكذا انطلقت صافرة (مطر الليل، وقصائد من الشرق والغرب)



سكينة ليل وضجيج نهار، من شيء ولا شيء. نص، به ما به، من أشياء تذكر وأخرى منسية، أشياء تُستحضر وأخرى لا تُتخيل. نص يسافر بنا نحو حكايات ما قبل النوم، ونحو حكايات تراود أحلام يقظتنا بين ليلة وضحاها، وبين فينة وأخرى. نص لا يكتفي بالإشارة الخاطفة، ويحرض على التأويل على الجوانب كلها، وفي الجهات الأربع والعشرين. نص نتهجى حروفه، ونسافر مع كلماته، ونبحر في مياهه، ونستحضر أنفاسه وتنفسات:

المرجم للاطلاع على سير ثقافية وحياتية لأولئك الشعراء الضيوف، أبناء شرق الأرض وغربها. فماذا عسانا فاعلون إزاء ما تيسر من قول؟!

ويبدو، بحسب ما جاء في الترتيب الفهرسي للكتاب، أن رؤية المرجم تجاه ذلك الترتيب لها مبرراتها الفنية والاعتبارية الأخرى، كميّار الزمن مثلاً، وهو جوهر الترتيب كما أظن، إذ تمثل مثل موكب كوكبة الشعراء على اختلاف أجناسهم وجنسياتهم بحسب الترتيب التنازلي للزمن، حيث تواريخ مواليدهم، بدءاً من الأقدم فالأحدث، الأكبر فالأصغر: «الشاعر الأمريكي «إدغار آلان بو» 1809م، الشاعر الهندي «رابندرانات طاغور» 1861م، الشاعر السويسري الألماني الأصل «هيرمان هسه» 1877م، الشاعر التشيلي «بابلو نيرودا» 1904م، الشاعر البولندي الأمريكي الليتواني الأصل «زيسلو ميلوز» 1911م، الشاعر الهندي «كفي عزمي» 1923م، الشاعر الهندي «نايرندرانات شاكراپارتي» 1924م، الشاعر الهندي «شيمانام تشاكو» 1926م، الشاعر الهندي «كيلاش ماهر» 1928م، الشاعر الياباني «دايساكو إيكيكا» 1928م، الشاعرة الهندية «شجانا كماري» 1934م، الشاعر الكندي اليميني الأصل «قيس غانم» 1939م، الشاعرة الهندية «أناندي راماشاندران» 1941م، الشاعر الإنجليزي «هوغو وليامز» 1942م، الشاعر الأمريكي «جون بار» 1943م، الشاعرة الأمريكية «أنيا سلفر» 1949م، الشاعر الهندي «سانكارا بيلاي» 1948م، الشاعر الصيني «باي داو» 1949م، الشاعرة الأمريكية الفلسطينية الأصل «نعومي شهاب تاي» 1952م، الشاعر اليميني الجنوبي «عوض» أو «عواد» 1959م، الشاعر الألماني الغربي «منفريد مالزاهن» 1955م، الشاعر الصيني «لي بيونغ» 1964م، الشاعرة الهندية «سلمى» 1968م .. آخر عنقود الموكب الشعري المترجم إلى لغة الضاد.

مطر الليل:

لماذا «مطر الليل»، قصيدة الشاعرة الهندية «شجانا كماري» عنواناً لكتاب الشعر هذا؟! لأنه عنوان شعري بامتياز؟ أم لأن شاعرية الليل تطغى على أي شاعرية زمنية؟ أم لما للمطر من أثر إيجابي على الأرض بخصوصيتها وعلى البيئة بعمومها، أم لما لمطر الليل من سحر على النفس البشرية وعلى الحياة برمتها؟! («شجانا كماري»: شاعرة هندية معروفة من كيرالا .. ولدت عام 1934م، وتعد من أشهر المدافعات عن قضايا البيئة. وقد حصلت على جائزة أكاديمية الآداب بكيرالا، وجائزة أكاديمية الآداب الهندية المركزية).

هكذا أورد لنا المترجم شيئاً من سيرتها الثقافية والحياتية: «ص 75»، وهكذا نسافر مع «مطر الليل» دون أدنى توقف أو تجزيء لنص لا يستحق إلا أن نسافر فيه ومعه. نص رائع، وإنساني إلى أبعد حد وأبعد مدى. نص يسري بنا من حيث لا نعلم إلى حيث لا نعلم. نص به ما به من ألم وأمل، من نسيان وتذكر، من يقظة ونوم، من وعي ولا وعي، من شرود وإدراك، من غياب وحضور، من صمت وهمس وكلام، من

وتغمغم دون توقف، وتجلس جاثمة محتشدة / قاذفة شعرها الطويل.

مطر الليل،

ابنة الظلام الداكن الكثيبي / التي تنزلق ببطء مثل عويل طويل /
إلى داخل هذا المستشفى، / ممددة إصبعاها الباردة / من خلال النافذة
/ ولامسة لي.

مطر الليل،

عندما تهزني الأهات والقشعريرة / والأصوات الحادة / والصراخ
المفاجئ لأم تتعذب، / فأضع يدي على أذني / وأنتحب، وأتقلقل على
سرير مرضي / فتأتين أنت مثل شخص عزيز / يقبل من خلال العتمة
بكلمات موسيية. / قال شخص ما، / يمكن استئصال الجزء المعطوب /
لكن ما الذي يمكن عمله مع القلب المسكين / الأكثر اعتلالاً في الأعماق؟

مطر الليل،

الشاهد على حبي، / الذي كان يهددني حتى النوم / في تلك
الليالي المباركة منذ زمن بعيد، / وكان يهيني من الفرح أكثر من ضوء
القمر الأبيض / الأمر الذي كان يهزني فرحا / وضحكا.

مطر الليل،

الشاهد الآن على حزني / وأنا أتلوى من الألم وحيدة على سرير
مرضي / في حرارة شديدة / في ساعات الليل الطويلة المسهدة، /
ناسية حتى أن أبكي / ومتجمدة مثل صخرة.

دعني أقل لك،

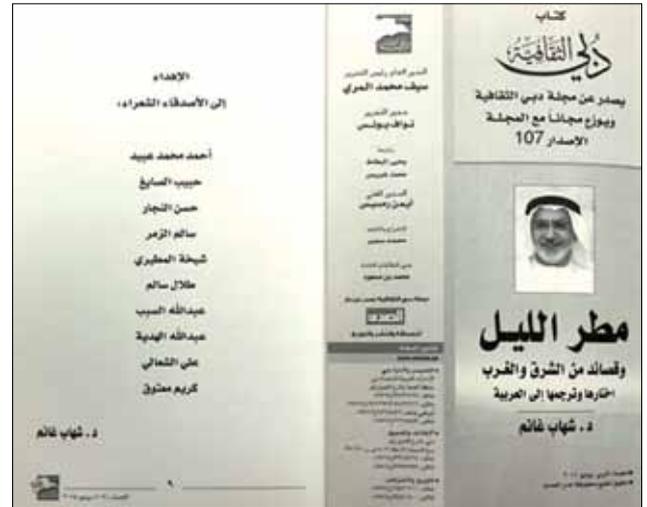
يا مطر الليل،

إنني أعرف موسيقاك، الرقيقة والحزينة، / شفقتك وغضبك
المكبوت، / مجيئك في الليل، / نحيبك وبكاؤك في وحدتك؛ / وعند
الفجر، / مسحك وجهك، وتصنع إبتسامة، / وتعجلك والتظاهر بأمر ما:
كيف لي أن أعرف كل هذا؟
يا صديق، أنا أيضاً متلك
متلك، مطر في الليل.

بطولة شعرية

لم يكن (مطر الليل) وحده بطل هذه الترجمة الشعرية الرائعة!
فثمة أبطال آخرون في كافة أرجاء الكتاب. في الساحة الشعرية الشرقية
كما في الساحة الشعرية الغربية، وفي أمريكا كما في إنجلترا وألمانيا
وسويسرا وكندا وبولندا وتشيلي، وفي اليابان كما في الصين كما في
الهند كما في اليمن وكما في فلسطين.

الشعر هو البطل، والشعراء هم الرواة، وصفحات كتاب (مطر
الليل) خشبة مسرح شعري بامتياز، تغليه وجوه شعرية بطلا، مُطلّة
علينا من نافذة الكلام بإمضاء السلام.



مطر الليل (1) ×

مطر الليل،

مثل امرأة شابة مجنونة / تبكي وتضحك وتثن، / دون سبب /

خورفكان

في ذاكرة الزمان

حاوره : عمر محمد شريقي



**الباحث محمد خميس النقبى يتحدث لرأس الخيمة :
خورفكان مزيج من الجمال والإبداع
ومأهولة بالسكان قبل 4 آلاف سنة**

يا حادي الركب طول السير أضناني
قف بي تمهل فهذي خورفكان
مدينة السحر قد طاف الجمال بها
وماؤها العذب يروي كل ظمآن.
مدينة خورفكان التابعة لإمارة الشارقة في دولة الإمارات العربية
المتحدة مدينة ساحرة جميلة ، ذات طبيعة خلابة مثيرة تشتم بها
رائحة الماضي المنبعثة من المكان ، رائحة الأحداث والحكايات العابقة
بشذا الماضي ، رائحة البحر ، وروائح الأصالة والكفاح ، ، انها بلا شك
رائحة المكان والزمان .

منظر خلاب بديع يسعد النفس لرؤيته... فمن أعلى التلة وعلى
امتداد البصر يبدو ذلك الخليج الطبيعي الذي يحتضن مدينة خورفكان
الهائنة وميناؤها البحري... وعلى البعد تظهر الملامح الجلية المميزة
لجزيرة الشرق الساحرة ، وللوهلة الأولى تبدو للعيان بعض معالم مدينة
خورفكان السياحية..

للحديث عن هذه المدينة الساحرة يشرفني اللقاء مع الباحث
الأستاذ محمد خميس بن عبود النقبى ابن مدينة خورفكان والباحث في
التاريخ والآثار يحمل شهادة بكالوريوس آداب في التاريخ والجغرافيا من
جامعة الإمارات ، وله حضور في دورات وورش الفن التصوير الضوئي
وشارك في معارض عدة ، كما هو مصمم للخرائط التراثية والأثرية
الذي قال :

الموقع والتسمية :

تقع مدينة خورفكان على خليج عمان ، في الساحل الشرقي لدولة
الإمارات العربية المتحدة ، وهي مدينة تحيط بها الجبال من كل الجهات



الإجهة واحدة وهي الجهة الشمالية الشرقية، وهي عبارة عن فكين بينهما خور ، وتحدها من الغرب سلسلة جبال الحجر ومن الشرق خليج عمان .

ويقال إنها سميت بخورفكان لأنها تقع على خور بين جبلين ممتدين في البحر مثل الفكين ، إلا أننا نذهب الى ذلك لكون تسمية خورفكان ليست صحيحة نحويًا ، فلو كانت كذلك لقالوا (خورفكين) لأن المضاف اليه المثنى مجرور بالياء ، كما أن حرف حرف الفاء يجب أن يكون مفتوحًا من (الفك) ، ولكن ربما تعود التسمية نسبة الى اسم شخص سكنها قديما واسمه (فكان) أو أن الموضع اسمه (فكان) وهو مطل على الخور ، فقالوا (خورفكان) أو أن يكون هذا الاسم قديما جدا خفي أصله .

أهم ما تفردت به خورفكان :

سألنا الباحث النقبى أن هنالك العديد من الأشياء والظواهر التي تفردت بها مدينة خورفكان قديما فأجاب :

نعم تفردت خورفكان عن غيرها من المدن منها :

من الصير

نخلة قش الخور

نار بني شوف

مصيدة الحيوان المفترس

من الخور وحدة وزن متميزة ، وربما يستغرب الكثيرون إذا ما علموا بوجود وحدة وزن خاصة لخورفكان ، وهذه حقيقة لا لبس فيها .

أما متى بدأ التعامل بهذه الوحدة فهذا ما لم نستطع تحديده تاريخه ، بيد أن



الخرائط القديمة فقد وضع البرتغاليون في مطلع القرن السابع عشر اسمها تحت مسمى خورفاكوم وخورفاكام ، وظهرت بوضوح في خارطة ابراهيم متصرفا عام 1738 للميلاد.

آثار منطقة خورفكان

ربما كانت لمدينة خورفكان مكانة تاريخية منذ القدم ، وتكمن هذه الأهمية في الآثار التي تم الكشف عنها وذلك من خلال التقارير التي أفصح عنها المنقبون وهي كثيرة ، ولعل أولها كما جاء في تقرير فرق التنقيب عن الآثار في خورفكان « مستوطن من الألف الثاني ق م » - الشارقة جاء فيه : تقع منطقة خورفكان على بعد 100 كم الى الشرق من امارة الشارقة وتحتل موقعا استراتيجيا مباشرا على الساحل الشرقي لبحر عمان ، وأن معلومات وردتنا من ادارة خورفكان تقيد بوجود ما يشبه آثار قديمة فوق قمة أحد الجبال، وبعد اجراء الكشف تبين وجود بقايا لقبور حجرية عديدة فوق القمة ، كما وجدنا قبورا حجرية بعضها بهيئة كاملة تقريبا تنتصب فوق قمة الجبل ، ولاحظنا

نجزم بأنه معروف منذ فترة تزيد عن قرن ونصف ، أي متعارف عليها منذ القرن التاسع عشر الميلادي وربما قبل ذلك ، وظل العمل ساريا بها هنا في خورفكان حتى ستينيات القرن العشرين .

من الصير :

معناه الصائر المتعارف عليه والمعمول به ، وهو الذي تجزأ به الأوزان المعهودة لدى أهالي خورفكان في الماضي وهو يساوي ست عشرة (16) كياسا ونصف ، والمن يساوي (8) كياسات والرابع كياسات ، ووزن الكياس يعادل 3 رصاصات تقف وهي بندقية من نوع صمعا .

نخلة قش الخور :

على الرغم من الشهرة التاريخية التي حظي بها في خورفكان كل من الميناء والبحر والأشجار ، فقد اشتهرت المدينة أيضا بغرس فسائل النخيل، ويتميز نخلها بالجودة العالية ، وهناك صنف من أنواع النخيل تميزت به وأطلق عليه مسمى « قش الخور » نسبة الى موطنه الأصلي ولعل له اسما آخر عند أهل عمان الداخل ، وغيرها من المناطق في عمان والامارات والعراق والسعودية ، لكنه عرف هنا لدى أهالي خورفكان والساحل الشرقي ومستخدم بهذا الاسم كونه وجد بالخور وهذا الصنف هو من نوع القشوش .

مصيدة الحيوان المفترس :

اعتاد أهل مدينة خورفكان منذ القديم أن يقيموا مساكنهم على مقربة من حيواناتهم المستأنسة من الماشية كالأغنام والماعز والغزلان ونحوها ، وربما يعود ذلك إلى أمرين : الأول لحمايتها من الحيوانات المفترسة ، والثاني للتعايش معها ، لكن وعلى الرغم من ذلك فإنه لا يمر عليهم يوم من دون أن يتعرضوا لغارة من الحيوانات المفترسة التي تهدد حياتهم أو تكون حيواناتهم فريسة لها ، فأخذوا يفكرون في طريقة يصطادون بها هذه الوحوش المفترسة من الثعالب والذئاب والنمور حتى من الكلاب المسعورة أيضا ، فهداهم تفكيرهم الى هذه الطريقة البسيطة التي تتكون من الحجارة وحبل وقطعة لحم ، تسمى بمصيدة الحيوان المفترس ويطلق عليها الأهالي اسم « لف » وهي عبارة عن حجارة جبلية حادة ترص بعضها بخط مستقيم يبلغ مداه نحو المترين بعمل خطين متوازيين كأنه فلج ، ثم تجعل له فتحة يدخل منها الحيوان للمصيدة وتوجد فتحة علوية تدخل منها الحجارة المصقولة ومربوط طرفها السفلي بحبل ومربوط في اخره بقطعة لحك او دجاجة حية .

خورفكان في المصادر القديمة

كثير من الرحالة ذكروا خورفكان حيث ذكرها ياقوت الحموي بأن شهاب الدين أبو عبدالله الحموي الرومي المتوفي سنة ست وعشرين وستمائة للهجرة قال انها بلدة على ساحل عمان يحول بينها وبين البحر الأعظم جبل وبه نخل وعيون عذبة ، كما ذكرها الرحالة المغربي ابن بطوطة خلال القرن الثامن الهجري حيث قال : مدينة أزكى وهي مدينة عظيمة ومن المدن قريات وشبا وهي كذلك وكلباء وخورفكان وصحار وكلها ذات أنهار وحدائق وأشجار نخل ، كما ظهر اسم خورفكان في



ما يبدو أنه صفوف حجرية تمتد باتجاهات مختلفة متعددة بسبب عمليات التوسيع التي يشهدها ميناء خورفكان في الوقت الحاضر ، ومن خلال عمليات التنقيب ظهرت وجود بقايا لجدران حجرية كانت تشكل في الاصل غرفا ذات أبعاد مختلفة تشكل في النهاية جزءا من وحدات سكنية متعددة تنتشر في معظم الجهات الجنوبية والغربية من سفح الجبل .

خورفكان في الفترة البرتغالية

لقد كانت خورفكان في ما مضى مسرحا للأحداث ، وميدانا للصراع وأرضا خصبة للمعارك الطاحنة التي جرت بيت القوى الاستعمارية وأيضا للحروب التي جرت بين القبائل المحلية التي طمعت في السيطرة عليها، لما وهبها الله من هبات قل أن تجدها في غيرها من القرى والمدن ، ومع تقادم السنين اكتسب أهل خورفكان خبرة في الحرب والسلم ، ولأجل ذلك ظهر منهم شعب أبي لا يخشى الدوائر ، مقدم لا يهاب الموت ، بذلوا أرواحهم في سبيل الذود عن دينهم وأعراضهم وأن لا تظأ أقدم العدو أرضهم ، ولم يسجل التاريخ لهم أنهم استسلموا يوما لعدو داهمهم ، بل صمدوا أمام أقوى الجيوش وخاضوا أقوى المعارك دون أن يستسلموا وخاصة معركة خورفكان والبرتغاليين عام 1507 للميلاد .



وطقس غائم مما يجعل السائح كثير التردد عليها، وهي تتميز بالمباني الجميلة وأهلها كرام ولها تاريخ قديم ولأهل خورفكان أصالة تجد ملامحها على وجوه أهلها الذين اعتمدوا في معيشتهم على هبة الله التي منحها لهم في الطبيعة لتجعل معظم نشاطهم في الصيد والزراعة، خاصة بعدما اشتهروا بالغوص بحثاً عن اللؤلؤ مصدر رزقهم فيما مضى ، وللأمانة والتاريخ أهالي الخور يشتهرون بأصالتهم وكرمهم وحسن ضيافتهم .

عروس الساحل الشرقي

لم تكن خورفكان لتستحق لقب عروس الساحل الشرقي، إلا إذا كان لها نصيب كبير منه، تؤكد حقائق الجغرافيا وتفرّد التراث وجمال الطبيعة التي جعلت اللقب حقاً أصيلاً لها لم يأت من فراغ فهي بحق متعة للناظرين بطبيعتها المميزة التي لا تشبه إلا نفسها، لوحة طبيعية رائعة ما زالت بكراً ،

و تشكل خورفكان أجمل ميناء طبيعي على الساحل الشرقي المطل على مياه المحيط الهندي والذي يسمى خليج عمان ، خورفكان تجمع عروس الساحل الشرقي بين جمال البحر وروعة الجبل وكرم الخضرة، وتمتاز شواطئها بمياهها المتماوجة بين الزرقة والأخضرار.. رمالها ناعمة بيضاء تحوط بها غابات مترامية الاطراف من أشجار الغاف شجر الصحراء والسدر والرمث والمرخ، ومزارع البرتقال والمانجو والموز والحمضيات تحتضنها جبال عمان بذراعين يمتدان على طول الساحل، لتضفي عليها ألواناً معدنية براقاً .

أهم المواقع السياحية

الكورنيش تتميز خورفكان بسحر كورنيشها الممتد على طول المدينة ، ويتمتع بوجود الاشجار الخضراء التي تغطي جميع أجزائه ، وأيضا توجد هناك أماكن للجلوس وألعاب للأطفال ، وأيضا المشي على طول الكورنيش.

ميناء خورفكان : من أهم موانئ الدولة والمنطقة يستقطب العديد من السفن التجارية والبضائع وسفن الركاب أيضا ، ويعد مصدر دخل كبير لإمارة الشارقة ، ويتميز بموقع استراتيجي.

أهالي خورفكان ، كرم وأصالة

إن للمدينة جمالها الخاص وجاذبيتها لا تضاهيها مدن أخرى فكل من زارها وعاش فيها أعجبه كثيرا وتمنى أن يقضي العمر كله في ربوعها ، وهي منطقة سياحية جميلة ذات مناظر طبيعية خلابة

حكايات مسافر



الدكتور حمد بن صراي

سفرة تورينو الثانية

الجزء الثاني

مستريحين، مصوَّرين ومتصوِّرين، حتى أخذنا الجوع مأخذه، ونحن نمشي وصلنا إلى مطعم، شكله، جميل، وطاولاته مرتبة، فقررنا أن نتعشى فيه. وأخذنا كراسينا، وطبعاً طلبنا البيتزا، وقبلها سلطات، وسبحان الله، التهينا بالأكل ونسينا تعب المشي. وعجينة البيتزا لذيذة جداً لم أتذوقها من قبل، وهذا بشهادة الجميع. وأكرمنا الأستاذ سعيد بهذا العشاء جزاه الله خيراً. وبعد العشاء خرجنا

مشي على قارعة الطريق:

أخذنا نمشي، ونمشي، ونمشي، ونحن ننتقل من شارع إلى شارع، ومن زقاق إلى آخر، وأخذتنا السوالف، والمعايير، والنكات حتى لم نعلم أين وصلنا. أحياناً يتقدمنا الدكتور حبيب، ثم يتأخر فيتولى الركب الأستاذ ناصر، ثم سلطان وهكذا دواليك، لا نعلم أين نحن. ومررنا بحديقة فسيحة، فيها نصب فخم، توقفتنا عنده





ندوات اليوم:

وكانت أولى الندوات قدّمها أستاذ تونسي يدعى رؤوف كراي، وأستاذة إيطالية تدعى سلفانا سولا. وقد بدأوا متأخرين بعض الشيء لدرجة أن الأستاذ المحاضر ظل على كرسيه يغالبه النعاس والضجر، ثم في تمام الساعة الثانية عشرة والربع، قدّم الدكتور حبيب محاضرة رائعة عن المسرح في الإمارات، وما قام به صاحب السموّ الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، رعاه الله في دعم الحركة المسرحية، وتشجيع المسرحيين ورعايتهم والاهتمام بهم إضافة إلى المشاريع الفنية الرائدة التي أطلقها ونفّذها حفظه الله دعماً للمسرحيين في الوطن العربي. بعدها تحدّث الأستاذة شيخة المطيري عن الشاعرات والأديبات العربيات دورهنّ في الكتابة والشعر، وشاركتها باحثة إيطالية تدعى فاليريا باريلا وتحدّث عن الأدبيات الإيطاليات. وكانت جلسة ممتعة.

متحف السيّما:

بعدها غادرنا إلى الفندق، واسترحنا وصلينا ثم اجتمعنا في البهو وانطلقنا صوب البلدة وشوارعها ومحلاتها أنا والدكتور حبيب غلوم، والزملاء الحبايب: الأستاذة ناصر الظاهري، وسلطان العميمي، وسعيد حمدان، وانضاف إلينا في هذه المرّة الأستاذ عبدالله الهدية، والأستاذة شيخة. وأخذنا السائق إلى متحف السيّما الذي مدحه لنا الأستاذ أحمد بن ركاض، ورفع من شأنه، ونوّه به، ومدحه لدرجة جعلت نفوسنا تهفو إليه. ووصلنا المتحف، ودفع عنّا الدكتور حبيب مشكوراً تذاكر الدخول. وأخذنا

نبحث عن طريق الفندق، يقول د. حبيب إلى اليمين، ويقول ناصر إلى اليسار، ويقول سلطان بل الشارع القادم، وكل واحد يفتي بل حتى بعدما استعنا بجوجل لم نعرف أيّ شارع يقصد، ثم سلمنا القيادة للدكتور حبيب، ونحن وراءه، يمين فيسار وهكذا حتى بدا لنا الفندق، فانفجرت أساريرنا وسعدنا، بعد أن مشينا 12 كيلومتر. وبطبيعة الحال لم يترك لنا الإرهاق مجالاً لليقظة بل كان النوم أسرع إلينا من رمش الجفون.

صباح السبت:

وفي صباح يوم السبت بدأنا بقرعة الهواتف ورسائلها المقلقة في الأخبار المزجة في الإخبار والإبلاغ. وإلى الفطور الصباحي المعتاد الذي يشبه فطور المستشفيات، لا لون له، ولا طعم، ولا ذوق. وإلى الحافلات فالمعرض، وشاهدنا العجب العجيب من كثرة الزائرين من كلّ حذب وصوب. وهناك التقينا بالزملاء بالترحيب والسلام والتحايا الصباحية، ولاحظت إقبالاً من الجمهور الإيطالي على جناح الشارقة، وكانت الفتيات يرغبن في الحناء، وما لفت نظري هو مجيء شابّ إيطالي تكسّر كل شيء فيه، وبسط يده للمحنة فإذا بها تضحك مستغربة، فطلب منها أن تحنيه، وفعلاً بدأت بنقش الحناء، وهو يضحك سعادة، ووناسة، ولا تكاد عيناه تستقرّ من الفرح. ثم أقبلت شابّة وصديقها فلبس هو الكندورة والعمامة، وليست هي الثوب والبرقع، والتف حولهما الجمع، حتى قلت إن الشاب ينقصه يرز وخنجر.

نمشي، ونمشي، وننظر، ونتأمل في صناعة السينما منذ بدايتها إلى الآن، وصور الفنانين الكبار، والأشكال والمنحوتات والمنشورات والملصقات والرسوم المتحركة إلى غير ذلك. وفي حقيقة الأمر كان الدكتور حبيب أكثرنا استمتاعاً، وأكثرنا حرصاً، وتصويراً. ويوجد ضمن المتحف كرسي يرى فيه الواحد نفسه خلف مقود طائرة حربية، جلس عليه عبدالله الهدية وطلب مني تصويره، ولكنني صوّرت أصبعي، ولهذا ضاع تصويري، ولولا سعيد حمدان لضاعت اللحظة. والمتحف أصلاً كان أحد المعابد اليهودية، ولا أدري كيف تحول إلى متحف. وفي خارج المتحف يبسط عدد من الأفارقة والآسيويين من اللاجئين المساكين بضاعة مزجاة يترزقون من بيعها، ويلقون أمتعتهم بمجرد إحساسهم بقرب وصول أحد المراقبين من البلدية. يا الله، ما أفدح الفقر، وحياة الذلّة. وكنا قد أتينا هذا المتحف بالأمس ولكن لم نتمكن من دخوله نظراً لتأخر الوقت، وطول طابور الانتظار. وبغض النظر عن رأيي الشخصي في المتحف إلا أنه يحتفظ بتاريخ السينما. وشاهدت لوحة معدنية عند المدخل كتب عليها: آثار السينما، وهو مصطلح جديد بالنسبة إلي.

تورينو:

بلدة جميلة، نظيفة، كثيرة الساحات والمنتزهات، كثيرة السيّاح، والأجانب، والمباني القديمة، والكنائس، والتمائيل، والصور في كل مكان، وتوجد بها عمائر عمرها أكثر من 500 عام، ويكفيها أن نهر البو الشهير يمرّ بها، وهو نهر عظيم، عبره في القرن الثاني قبل الميلاد القائد الفخم الرائع هنيبعل القرطاجني. ومن يمشي في شوارعها وأزقتها يشعر بالتاريخ وعبق الماضي، وفيها تماثيل رومانية الشكل، يونانية الصبغة، إيطالية التصميم،

عودة للمشي:

ثم خرجنا، واتجهنا إلى يسار المتحف لأننا بالأمس سلكننا طريقنا نحو اليمين، وفي حقيقة الأمر كنا نمشي ولا ندري أين نذهب، المهم نمشي، ونسولف، ونتجادل، ونضحك وننكت، ونملاً





فخضنا في الأدب والفن والتراث والعيشة الأولى والحياة الماضية، فما أسعد لحظات الصفو، أه كم هي جميلة، وكم هي صعبة رائعة، وما أجمل حديثك يا ناصر الظاهري، وما أروع عباراتك يا سلطان، وكم أنت بديع يا سعيد، ولا تستلطف الجلسة إلا بأحاديث شيخة وخلود.

النّوم في نهاية اليوم، ومتابعة السفر:

وبعد أن أويتُ لفراشي، واستيقظتُ أوضب حقيبتني استعداداً للسفر إلى الإمارات، وتناولتُ الإفطار مع الزملاء الأعزاء ثمّ ودّعتهم شاكرًا لهم، مقدّرًا محبّتهم، مجلًا لمودّتهم. وفعلًا كانت الصحبة خيرًا من كل شيء، وهم فعلاً رائعون، لهم في قلبي كل تقدير ومحبة. وانطلقتُ صوب مطار ميلانو، تمر بنا الحافلة في طبيعة خضراء، خلّابة، جبالها تكسوقمها الثلوج، وجوّيميل قليلاً إلى البرودة، وفي المطار حطيتُ رحالي، وأودعتُ حقيبتني مأواها مكان الشحن، ومشيت صوب ختم الجوازات، ومع طول الطوابير يقف أحد العرب معرقلًا السير، يضع ماء حارًا في مرضعة طفلته، ثم يتجاوزها المسافرون، ولا أدري ألا يمكنه الانتظار يسيرًا. ومن الجوازات إلى صالة طيران الإمارات، وقضيت وقتي أكتب ذكري هذه الرحلة الجميلة التي استمرّت من يوم الأربعاء 8 إلى يوم الأحد 12 مايو 2019. ونسيت أن أذكر أن السفر والترحال والتّقل في شهر رمضان المبارك جعلني أقضي أيامه في عدّة من أيام آخر.

بالحجارة والنحاس والبرونز، وهي تمثّل الفرسان والمعبودات والملوك والملكات والقادة والجنود، وتوجد بعض المواضع من البلدة مطوّقة بقضبان حديدية تحتوي آثارا لأسس جدران، ربما تشير إلى البلدة القديمة. بل جدرانها مرسوم عليها لوحات، وصور، وأشكال، وخطوط، وتوجد بها شوارع خاصّة ببيع الكتب، وأخرى بالعمود، وغيرها للملابس، وهكذا، ومن يمشي فيها لا يشعر بالملل أو الضجر.

بيتزا ثم بيتزا ثم بيتزا:

في المطعم طلبنا بيتزا من الحجم الكبير، ولم نكن نعي هذا الحجم فلمّا وصلت وجدناها ملأت الطبقة، وكل قطعة بحجم كفين. المهم تعشينا، ودفعت شيخة حساب الأكل مشكورة. ثم رجعنا الفندق على هدي جوجل، ولما وصلنا قال سعيد: بتروحون ترفدون من الحينه، عندنا وقت وايد، تعالوا نتسامر في مقهى الفندق. فنزلت أنا وسعيد وسلطان وناصر وانضمّت إلينا شيخة ثم خلود.

سمر على ذكريات الحياة:

وممّا يعكّر الجو صوت البيانو العالي، ومع ذلك لما يتوقّف العزف نشعر بالأمان والراحة، ومع ذلك بقينا إلى الساعة الحادية عشرة والنصف مساءً. وفي هذه الجلسة نسينا آلام الحياة، وخضنا في ذكريات العمر، ونوادير السنين، وفي لحظات الوقت التي لا تُتسى،

وصفات شعبية يقدمها لكم المخبون



عبد الخالق الخواجة
باحث في طب الأعشاب

يوماً بعد يوم يزداد إقبال العالم على الاستفادة من الفوائد الصحية للنباتات والأعشاب وفي الوقت نفسه بدأ يتبرأ من كثير من العقاقير الكيماوية التي اعتدنا استخدامها لما ظهر لها من أضرار جانبية سيئة، علاوة على ضعف نتائجها العلاجية في كثير من الأحيان.

• تمرين لعضلات الرقبة:

يتعرض بعض الأشخاص من وقت لآخر لألم في الرقبة مع صعوبة في الحركة وقد ينشأ هذا الألم عن التقلص العضلي، الناجم عن الوضعيات الخاطئة مثل التواء الرقبة بشدة أثناء النوم وقد يصاحب



فقرى الآن في صيدليات الدول المتقدمة مستحضرات لكثير من الأمراض، وربما يدعو ذلك إلى الدهشة لبساطة أنواعها وتوافرها بين أيدينا... فقد ندهش حين نجد في أفخم محلات بيع الدواء بأمريكا (Drug Store) جانبا خاصا لبيع هذه المستحضرات مثل:

- كبسولات مستحضرات الثوم:..... (Garlic Capsules)
 - كبسولات مستحضرات الليمون..... (Lemon Capsules)
 - كبسولات مستحضرات الزنجبيل:..... (Ginger Capsules)
 - كبسولات مستحضرات من نبات الصبار:.. (Aloe Vera Gel)
 - كبسولات خلاصة شواشي الذرة:..... (Corn Silk Extract)
- ومن هنا كان لا بد من إلقاء الضوء على مجالات استخدام هذه المستحضرات ومدى تأثيرها على أجسامنا. وفي مقالي هذا، سأتي على ذكر بعضها، ومن ثم نتابع البعض الآخر في مقالات لاحقة.

متاعب الرقبة والوقاية من آلامها



ذلك أرق وضغط نفسي.
وللوقاية من هذه الآلام والعمل على تخفيفها يمكن اتباع التمرين التالي:

أبدأ بثني الرقبة ببطء ناحية الصدر حتى تلامسه بذقنك. ثم قم بثني الرقبة ناحية الكتف الأيمن حتى تلامسه بأذنك. ثم ارجع إلى وضع الثبات وأبدأ بثني الرقبة اتجاه الكتف الأيسر حتى تلامسه بأذنك، ثم ارجع إلى وضع الثبات. كرر هذا التمرين 6 مرات في كل اتجاه، واحرص على مزاولته مرة في الصباح وأخرى في المساء متى أحسست ببوادر الألم.

- تخشب العنق

ذلك أرق وضغط نفسي.
وللوقاية من هذه الآلام والعمل على تخفيفها يمكن اتباع التمرين التالي:

أبدأ بثني الرقبة ببطء ناحية الصدر حتى تلامسه بذقنك. ثم قم بثني الرقبة ناحية الكتف الأيمن حتى تلامسه بأذنك. ثم ارجع إلى وضع الثبات وأبدأ بثني الرقبة اتجاه الكتف الأيسر حتى تلامسه بأذنك، ثم ارجع إلى وضع الثبات. كرر هذا التمرين 6 مرات في كل اتجاه، واحرص على مزاولته مرة في الصباح وأخرى في المساء متى أحسست ببوادر الألم.

- تخشب العنق

• الثوم:

أحياناً يظهر ألم الرقبة كعلامة لوجود التهاب (أو تآكل) ببعض الغضاريف المفصالية في العنق.
وقد يشعر المريض في هذه الحالة بانبعاث صوت « خرّوشة » كصوت الرمل أو الحصى عند تحريك الرقبة من اتجاه لآخر. في هذه الحالة ينصح بتناول الثوم بمقدار فص واحد مع كوب ماء 4 مرات يومياً.
(يجب تجنب الإفراط في تناول الثوم خاصة للأشخاص الذين يعانون من متاعب بالمعدة).

• عصير الليمون:

وفي حالات تقلص عضلات العنق بشدة أو تخشب العنق



المرجع: الوصفات الشعبية للدكتور أيمن الحسيني



الغاز الحضارة المنقرضة ..

والوجه المريخي اللغز ..

د. طالب عمران



هل هناك حياة على سطح المريخ ؟ هذا السؤال حير الفلكيين خلال سنوات طويلة .. فقد كان الناس في الماضي يعتقدون بوجود حياة متفوقة على سطحه لأنه الكوكب الأكثر تطوراً على الأرض .

ولكن إذا كانت هناك حياة على سطح المريخ - كما يؤكد بعض علماء الفلك - فهي حياة نباتية بدائية ، كالحطال والأشنيات بأنواعها الحمراء والخضراء والزرقاء .. التي يمكن أن تعيش في درجة حرارة منخفضة ، وربما وجدت كائنات تحت سطحه (وهذا مجرد تخمين) تعيش في ظروف خاصة تختلف عن ظروف الحياة التي نعرفها ..

بمنطقة (سيدونيا) .. وقد أظهرت بعض الحواسيب .. أن أحد هذه الإنشاءات كان بشكل وجه بشري يمتد على مساحة واسعة تقريبا .. كأن من شكله أراد من خلاله إرسال رسالة كونية إلى الكواكب المحيطة بالمريخ .. أو حتى إلى الكائنات الأخرى العاقلة في أي مكان تتواجد فيه في المناطق من الفضاء المرصود لمجموعتنا الشمسية .. وأسس ريتشارد هوغلاند الكاتب العلمي الأمريكي المعروف بدراساته الكثيرة حول الحياة العاقلة في الكون ، أسس جمعية من علماء الجيولوجيا الباحثين في علم تكوين الكواكب ومن علماء الفلك المتخصصين ومن أخصائيين في برمجة الحواسيب لدراسة هذا الوجه المدهش والمناطق المحيطة به .. كان هناك مجموعة من مموّلي المشروع ، اندفعوا لتمويل هذه الأبحاث المثيرة حول البحث عن تاريخ الحياة في منطقة سيدونيا المريخية .. وقد رفضت وكالة ناسا بغالبية علمائها مساعدة هذه اللجنة أو حتى المساهمة في ردها

حرارة نظيرتها على الأرض .. ويصل معدل التغير اليومي بين الليل والنهار في المناطق الاستوائية نحو /30/ درجة .. يوجد أكثر من نوع لسحب المريخ .. وهي تسير بسرعة من /30/ كم إلى /100/ كم في الساعة .. وترتفع عن سطحه نحو عشرة كيلومترات .. أما الضغط على سطحه فيبلغ /6.5/ سنتيمتراً زئبقياً .. يقابلها /76/ سنتيمتراً زئبقياً على سطح الأرض .. أهم الغازات في جو المريخ : الأزوت وهو موجود بنسبة %14 ، والأوكسجين بنسبة %10 . ومادام المريخ مر بالمراحل ذاتها التي مرت بها الأرض ، كان يعتقد أنه مسكون بأناس حضارتهم فاقت حضارتنا .. وكتبت الصحف عن الأطباق الطائرة التي تحمل أناساً من المريخ .. وتحدث عنها الناس زمناً طويلاً .. في الثمانينات من القرن الماضي دار جدل كبير حول الحياة على سطح المريخ .. وقد أظهرت بعض الصور الفضائية وجود أشكال من الإنشاءات موزعة في أمكنة متقاربة فيما يعرف

وقد لوحظ من خلال الصور التي أرسلتها سفن الفضاء الأتوماتيكية التي دارت حول المريخ ، وجود بقع وفوهات عمقها (200/1) من قطرها ، وأخاديد تمر من الفوهات وتقطعها .. كان من المعتقد أن هذه الأخاديد أقيمت مائية .. أصغر (لول) عالم الفلك المعروف ، أنها قنوات شققتها حضارات عاقلة تعيش على سطحه .. ومن تلك الفوهات يمكن معرفة عمر البراكين وعمر الكوكب نفسه . تبلغ سرعة الرياح عليه نحو /200/ كيلو متراً في الساعة ، ويعتقد أن الغبار فيه ، يحوي الكوارتز بكميات كبيرة . وبالنسبة للنظر إليه من خلال تلسكوب فيمكن رؤيته بوضوح رغم السحب التي تسبح في سمائه ... وهي سحب شفافة وغير معتمة .. ويقترّب المريخ من الأرض ويشاهد بشكل واضح كل سنتين و50 يوماً . وتبلغ درجة الحرارة عند القطبين في منتصف النهار /60/ درجة تحت الصفر .. ولو قارنا بينه وبين الأرض لرأينا أن كل منطقة منه تقل حرارتها نحو /30/ درجة عن

الحياة منذ نحو/3 ملايين سنة .. وهذا يعني أن فرضية هوجلاند الأولى حول إنسان نياندرتال الهارب من كارثة توقع حدوثها في الأرض ليست منطقية..

لكن هوجلاند ورفاقه طرحوا أفكاراً أخرى : لماذا لا يكون المريخ محطاً لهبوط كائنات أخرى عاقلة تستوطن الكون في رحلاتها الإستكشافية إلى الكواكب ومنها الكواكب المحيطة بالشمس ؟ أو ربما انطلق الرواد الأوائل من الأرض نفسها صوب الجار القريب الصالح للحياة وبنوا مدينتهم ونحتوا الوجه العملاق كبصمة من بصماتهم الحضارية..؟

المهم في الأمر أن ريتشارد هوجلاند أثار العديد من الباحثين حول النتائج التي توصلت إليها لجنته وهي كثيرة وتشير الدهشة .. وقد ضمّن هذا الكتاب الشهير (الحضارة المريخية .. مدينة على تخوم الأزل) ..

الغريب أن ناسا تجاهلت أبحاثه تماماً .. رغم النداءات المستمرة لها بالبحث في تشكيلات الوجه والمدينة من خلال الصور التي بثتها المحطات الجديدة الأوتوماتيكية التي أرسلت للمريخ .. ومازالت أبحاثه تثير الكثير من التساؤلات ..

أما قابلية الحياة على المريخ فلقد طرأت تغييرات كبيرة على الكوكب في ملايين السنوات الأخيرة . ز أثرت على تواجد الماء فيه مما أدى إلى تبخر قسم كبير منه .. والجليد الموجود حالياً فوقه، مكوّن بغالبية من الأوت الممزوج بنسبة ضئيلة من الماء .. لعل تراجع وجود الأوكسجين والماء من على سطح المريخ هو الذي جعل الحياة تتراجع من فوقه .. وجعله ليس صالحاً للحياة بشكلها الطبيعي ، أي أن إمكانية الحياة فوقه الآن تحتاج إلى تقنية متطورة لتأمين الاحتياجات من الأوكسجين والماء بشكل صناعي ..

أن كارثة ستحلّ على الأرض فقرّر الرحيل عنها .. وربما كان متطوراً عقلياً لدرجة جعلته ينجح في السفر إلى أقرب الكواكب إلى الأرض وأكثرها قابلية للحياة بعدها..

ويتواجد إنسان نياندرتال في الأرض منذ أكثر من /4/ ملايين سنة .. وربما كان متقدماً في علومه لدرجة جعلته ينجح في السفر بين الكواكب.. ويصفونه بطول القامة حتى مرتبة العمالقة.. وقد نجح على حد رأي هوجلاند في بناء مدينة على سطح الكوكب الأحمر..

إلى جانب الوجه الهرمي هناك المدينة التي تبعد عنه إلى الجنوب بنحو /16/ كيلومتراً .. مدينة فيها قلعة كبيرة وسور متطاوول ومجمعات سكنية بشكل خلايا نحل منتظمة ..

إنها مدينة تظهرها الصور بشكل واضح .. فيها فوهة دائرية منتظمة أشبه بفوهة بركان ولكنها صناعية .. ومن هذه الفوهة تمتد فتحة نحو القلعة كأنما كانت هذه الفوهة مقراً للباحثين من سكان المدينة بسبب موقعها المطل على مشرق الشمس من المريخ ..

و يشرح هوجلاند وجهة نظر فريقه حول خلايا النحل الصناعي فبقول : إنها إنشاءات هندسية صالحة للسكن في ظروف المريخ المعقدة .. وهي تحمي ساكنيها من كل تأثيرات البيئة الصعبة على الكوكب..

أثارت نتائج هوجلاند ولجنته العديد من التساؤلات حول هؤلاء (النياندرتاليين) الذين استوطنوا المريخ بعد أن هاجروا إليه من الأرض.. صحيح أن الوجه بتفاصيله يشبه إلى حد كبير إنسان نياندرتال ولكن لماذا لا يكون الوجه يمثل كائناً آخر غيره؟

فالأبحاث المتلاحقة حول هذا الموضوع بيّنت أن المدينة والوجه ليست سوى أوابد خالية من

بعض المعلومات أو الصور والوثائق المفيدة لها في أبحاثها..

كانت وكالة ناسا قد أقلت ظلاً معتمداً على أبحاث هذه اللجنة لاعتقاد بعض علمائهم التقليديين أن الموضوع لا يعدو أن يكون خيالاً مبالغاً فيه ..

ولكن اللجنة تابعت أبحاثها وتوصلت إلى نتائج مثيرة نشر بعضها منها هوجلاند في كتاب وضع له عنواناً شيقاً وهو (الحضارة المريخية .. مدينة على تخوم الأزل) ..

حوي هذا الكتاب الضخم صوراً ووثائق للوجه البشري ، الذي تعامل معه الحاسوب كحقيقة مطلقة .. فالوجه الممتد على مسافة ستة عشر كيلومتراً ، متناسق الملامح بشكل يؤكد أنه ليس نتاجاً لفضل الرياح أو العوامل الكونية التي أثرت على المريخ في حقبة من الحقب..

إنه يطل على المنطقة التي تشرق منها شمس المريخ ، يغتسل بضيائها ، وملامحه تشير إلى أن من أقاموه .. قد قصدوا إظهار اهتمامهم بضيء الشمس ودفئها.. وأن الوجه نفسه يطل على المدينة القريبة بقلاعها وتوزيعاتها السكنية..

ولم يهدأ أعضاء اللجنة عن متابعة بحوثهم.. وقد التقى هوجلاند بعالم الفلك المعروف كارل ساغان وأطلعه على بعض النتائج ، فأشار عليه أن يستمر في متابعة أبحاثه ولأن يتصل بالسوفييت في ذلك الحين ..

فاكتشف هوجلاند أن السوفييت يتابعون البحث في الحياة على المريخ وقد شدّهم ذلك الوجه المريخي المثير.. لم يفتأ فريق العمل عن متابعة البحث في مدينة سيدونيا المريخية .. وقد كانت نتائجهم شديدة الغرابة ..

إن الوجه يشبه وجهاً لإنسان نياندرتال الذي اختفى فجأة من الأرض قبل أكثر من /100/ ألف سنة، ويقول هوجلاند : ربما شعر إنسان نياندرتال



المتنبي والبكاء..



سامر أنور الشمالي

رؤية جديدة في الشعر والشاعر

الجزء الأول

عندما يُقال (مائلٌ الدنيا وشاغل الناس) نعرف أن المقصود هو الشاعر الكبير المتنبي، فهو صاحب شخصية إشكالية مازالت موضع الكثير من الجدل، كما أن شعره مازال يقبل الكثير من القراءات، رغم أنه الشاعر الأكثر حظوة من قبل الدارسين والنقاد على مر العصور.

العين التي تبكي

في البداية نتناول صورة العين التي تبكي في شعر المتنبي، فنجدها عينا ذات أجزان متفرحة من كثرة البكاء، ولكنها ليست عينا بشعة تثير الاشمئزاز، بل هي عين جميلة حقا، فالعين الباكية لها جمالياتها الخاصة في عيني المتنبي، فالدموع الغزيرة جعلت خمرة الخدود -أي الشقائق- صفرة -أي بهارا- ولاشك أن هذا الخد المبلل بالدمع لغادة حسناء لم يقلل من حسننها، بل أضفى عليها مزيدا من الأنوثة والرقّة.

(وَقَدْ صَارَتْ الْأَجْضَانُ قَرَحَى مِنَ الْبُكَاءِ)

وَصَارَ بَهَارًا فِي الْخُدُودِ الشَّقَائِقُ

وينوه المتنبي أن الدموع على الخدود لا تشتت الحزن الصادق في القلب، فثمة عبرات تتهمر من العين من شدة الحزن على فراق الأحباب الذين رحلوا بعيدا، أو غيَّبهم الموت إلى الأبد، أو من قسوة صروف الزمن، أو من شدة ضراوة الحروب. ولكن ثمة دموع ليست أكثر من ماء يخرج من العيون الكاذبة، فلا إحساس فيها ولا تحرك في النفس

وبعد إطلاعي على الكثير من الدراسات والبحوث التي تناولت المتنبي وشعره وجدت أن أغلبها تناول الجانب الأبرز من شخصية المتنبي، كطموحه السياسي إلى الرئاسة، أو الجانب الجلي في شعره لاسيما الفخر. وبعد قراءة ديوان المتنبي بإمعان تنبّهت لجانب مهم لم يعن به المختصون النقاد والباحثون، وأعني دراسة المتنبي كإنسان يبكي، أو يبكيه الآخرون، أو عندما يعايش حالة إنسانية تستدعي البكاء عامة، سواء البكاء الناتج عن الحزن، أو البكاء لسبب آخر. وقد ورد ذكر البكاء ثمان وخمسين مرة في سبع وأربعين قصيدة من ديوان المتنبي، ولا أظنه عددا قليلا على ضخامة ديوان المتنبي، لاسيما عندما نكتشف أن المتنبي كان يتحاشى أن يبكي أمام الآخرين حياء، ويتجلد إن كان بمفرده لكبريائه الذي يخالطه شيء من الغرور، ولكنه عندما ينهمر الدمع من عينيه قد ينتحب أكثر من كل من ينوح كما اعترف هو صراحة في إحدى قصائده.

وحرصا مني على إضاءة جانب خفي في ديوان الشعر العربي كتبت هذا البحث الذي أرجو أن يحقق الغاية المقصودة منه.



أية مشاعر، وان شابته الدموع الحقيقية في الشكل الخارجي لا غير.
(إِذَا اشْتَبَهَتْ دُمُوعٌ فِي حُدُودِ
تَبَيِّنٌ مِّنْ بَكْيٍ مِّمَّنْ تَبَاكِي)

البكاء في المعركة

قد لا ينتبه معظم قراء المتنبي إلى حضور البكاء في ديوانه، لاسيما القصائد التي يصف فيها الحروب الضروس، حيث يتجه اهتمامهم إلى وصف أجواء المعارك الطاحنة وحيث تدور رحى الموت دون رحمة، أو إلى البحث عن المتنبي الشاعر الفارس في تلك القصائد، غير أن حضور البكاء في هذا الجانب من شعر المتنبي بارز بجلاء ويستحق منا الكثير من الاهتمام.

ولاشك أن البكاء لن يكون في الصفوف التي يقف فيها المتنبي، بل بالتأكيد في المعسكر الآخر حيث الأعداء المهزومون، وهم في هذه القصيدة رجال، وليسوا أي رجال، بل هم تحديداً قواد الروم الذين سيكون شرفهم الضائع، فتساؤهم أسيرات لدى سيف الدولة وقد أصبحن ذليلات مهملات لا أحد يأبه لشأنهن أو يعني بهن لكثرتهم وهوانهن.

(تُبَكِّي عَلِيَهِنَّ الْبَطَارِيْقُ فِي الدُّجَى

وَهُنَّ لَدَيْنَا مُلَقِيَاتُ كَوَاسِدُ)

ولا يقتصر البكاء على البشر في الشعر الحماسي، فقد تبكي أيضاً الحيوانات والجمادات في كلا المعسكرين تحت تأثير الخطب المروع، ولكن يجب الانتباه والتفريق بين بكاء غير العاقل في معسكر المتنبي الذي يعده المتنبي أحد ملامح النصر، وبين بكائها في الطرف الآخر الذي هو من علامات الهزيمة. فقد يبكي سيف المتنبي، ولكن ليس بكاء المكسور الخاسر، بل بالسيف يبكي في أوج قوته لأن بكاءه هو الدم الذي يسكبه من أجساد الأعداء الذين جندلهم صرعى بحد نصله المرهف.

(سَتَبْكِي شَجْوَهَا فَرَسِي وَمُهْرِي

صَفَائِحُ دَمْعُهَا مَاءُ الْجَسُومِ)

والخيول في المعارك تذرّف الدموع أيضاً ويشد بكاءها، ولكن ليس البكاء الذي يسقط الدمع من العيون، فهذا ليس من شأن الخيول التي تركز بخفة وسرعة ورشاقة في الكر والفر وهي تحمل فارسها المقدم، فدموع الأحصنة هي حبات العرق الناضحة من أجسادها، فليس ثمة معركة كبيرة من دون هذه الخيول التي تجيد هذا النوع من البكاء الرائع.

(وَالْخَيْلُ تَبْكِي جُلُودَهَا عَرَقًا

بِأَدْمَعٍ مَا تَسْحُحُهَا مَقْلُ)

ولا يقتصر البكاء في ساحات الوغى على السيوف والخيول، فها هي الرماح السليمة تبكي الرماح التي تكسرت من شدة القراع. أما دموع تلك الرماح فهي قطرات الدم الحمراء القانية التي سالت في المعركة من الأجساد لتي اخترقتها ومزقت جلودها، وهي من الصور القاسية في شعر المتنبي.

(وَيُرْجِعُهَا حُمْرًا كَأَنَّ صَاحِبَهَا

يُبَكِّي دَمًا مِنْ رَحْمَةِ الْمُتَدَقِّقِ)

وفي ساحة المعركة لا يبكي الرجال المهزومون، ولا السيوف والرماح والخيول فحسب، بل حتى الماشية تبكي بدورها بعدما ذل أصحابها، فصارت تركض خلف فلول المهزومين، وكل حيوان يبكي بصوته.

(يُبَكِّي خَلْفَهُمْ دَثْرٌ بَكَاهُ

رُغَاءٌ أَوْ تُؤَاجُ أَوْ يُعَارُ)

•••

ضمن هذا السياق أشير إلى بيت من الشعر يمدح فيه المتنبي أحد الفرسان، فيصوره أنه إذا استل سيفه من غمده فسوف يبكي هذا الغمد السيف المسلول لأنه لن يعود سريعاً إلى قرابه، فصاحبه إذا جرد سيفه فسيخوض معارك طويلة، وبهذه الصورة يقدم المتنبي الممدوح بصورة الرجل الشجاع الذي يشهر السيف في وجه خصومه وأعدائه بينما غمده فارغ يشكو فراق السيف، وهذه من الصور اللطيفة في شعر المتنبي.

وأنت صيغة الجمع للأنصال والغمود لمزيد من المبالغة.

(تَبْكِي عَلَى الْأَنْصِلِ الْغُمُودِ إِذَا
أَنْذَرَهَا أَنْهُ يُجَرِّدُهَا)

•••

أشير إلى نقطة هامة في هذا المجال، وهي أن المتبكي قرن البكاء بالسلاح من زاوية أخرى، فلا يجعل الخيول والسيوف والرماح تبكي، لاسيما إذا كانت الدموع من الدماء، بل يفترض أن السلاح هو البكاء بذاته لا غير، ولهذا يجد أن مثل هذه المعركة خاسرة حتما، فالبكاء لا جدوى منه ولا خير فيه إذا كان سلاحا، فحسبه حينذاك أن يثقل على القلب ويسيل على الخد فيجرحه.

(وَإِذَا حَصَلَتْ مِنَ السِّلَاحِ عَلَى الْبُكَاءِ

فَحَشَاكَ رُعْتِ بِهِ وَخَدَّكَ تَقَرُّعُ)

وفي هذا المعنى بيت آخر يرتبط فيه البكاء والسلاح في شعر المتبكي، والسلاح في البيت الثاني هو أيضا عديم النفع لا فائدة منه، بل يزيد المتبكي القول بأنه شر الأسلحة، فهو لا يدفع الشر، ولا يهرب العدو، ولا يحمي النفس.

(بِأَبِي الْوَحِيدِ وَجَيْشُهُ مُتَكَاتِرٌ

يَبْكِي وَمِنْ شَرِّ السِّلَاحِ الْأَدْمُعُ)

ويجب الانتباه إلى أن البيت الأخير هو بكاء المستضعف المسكين، أما البيت الذي قبله فيتضمن الحكمة والنصيحة.

•••

ويجب الإشارة إلى أن مفردة البكاء أتت كلها بصيغة الفعل المضارع، وتكررت بعضها بصيغ (تبكي- يبكي- ستبكي) سبع مرات، وكاسم مرتين: (بكا- البكا) في دلالة صريحة من المتبكي على تفاعل الحدث وحركته حتى أثناء رواية القصيدة، فحتى إذا كانت أحداث الخطوب قد مضت في زمنها فإن وقعها ما زال حيا حتى النطق بالقصيدة والمجاهرة بها.

بكاتيات الوداع

لا يقتصر البكاء على الجمادات أثناء الحروب والمعارك التي تتطوّر من هولها حتى من لا روح فيه، ففي السلم أيضا هناك الكثير من الأشياء التي تبكي، ونقصد هنا تحديدا الدموع التي تنهمر من العيون لدى رحيل الأحبة.

وسنبداً بالمديح الذي عرف به المتبكي وشاع عنه. ونجد أن البكاء في هذا الضرب ارتبط بالإعلاء من شأن الممدوح، وهذا قليل في ديوان المتبكي على كثرة قصائد المديح، ولاشك أن السبب يعود إلى أن قصائد المدح تتعمد بعث الغبطة في نفس الممدوح وسامع المدح، لهذا كانت تلك القصائد قليلا ما تقارب البكاء وتدنون منه.

جعل المتبكي المنابر التي كانت من أهم وسائل نشر المعرفة والفكر والثقافة في ذلك العصر تبكي على رحيل الرجل الكريم الذي كان يجود من عطايها على الناس، وهنا استخدم المتبكي الكناية ليدل على وصف الممدوح الذي كان كلامه مؤثرا حتى في الجمادات التي أسفت على فراقه، فكيف الحال بكائن يخفق قلبه بين الضلوع.

(غَابَ الْأَمِيرُ فُغَابَ الْخَيْرِ عَنِ بَلَدِ

كَادَتْ لِفَقْدِ اسْمِهِ تَبْكِي مَنَابِرُهُ)

•••

الغياب والرحيل من المواضيع التي تسح لها الدموع في شعر المتبكي، لاسيما النساء، خاصة إذا كان المسافر هو المتبكي ذاته. وهنا نجد امرأة تبكي فراق المتبكي ورحيله عنها، وقد أحزن المتبكي بكاؤها حتى كان يرجو لو رأت تلك المرأة الباكية الرجل الذي يريد أن يقصده ويسافر إليه، لعلها تذرّه على رحيله عنها وفراقه لها إذا رآته وعرفت خصاله الحميدة، وهذا من أجمل أبيات المديح في شعر المتبكي.

(يَا لَيْتَ بَاكِئَةً شَجَانِي دَمْعُهَا

نَظَرَتْ إِلَيْكَ كَمَا نَظَرْتُ فَتَعَذَّرَا)

ولا يقتصر البكاء لدى رحيل المتبكي على النساء فقط، فقد يبكي الرجال أيضا رحيله، ولاشك أن البكاء الذي يشيع به الناس فقدان شاعرهم بكاء يستحق أن يخلد في الشعر. ويجدر الانتباه إلى أن المتبكي لم يبك ساعة الرحيل على من خلاهم دونه وان أحزنه أمرهم.

(رَحَلْتُ فَكَمْ بَاكِ بِأَجْفَانِ شَادِنِ

عَلَيَّ وَكَمْ بَاكِ بِأَجْفَانِ ضَايِعِمِ)

ومن أجمل صور البكاء في شعر المتبكي تلك التي يصف فيها لحظة الوداع، فالدمع في العيون يمنع رؤية الأحبة لحظة الوداع، ويحرم المتودعين من رؤية بعضهم كي يتزودوا من رؤية بعضهم قبل الفراق، وكان الدمع هنا يعيق أن يعيش الأحباب لحظات الفراق الصعبة كما يشتهون، وهنا يبدو الدمع مفرقا قبل الفراق، وليس متنفسا للتعبير عما يختلج في النفس من مشاعر الحزن، وهذه من الصور المتفرّدة في شعر المتبكي. وتجدر الإشارة إلى أن المتبكي قد يبدو مشاركا الآخرين في بكائهم.

(عَشِيَّةً يَعدُونَا عَنِ النَّظَرِ الْبُكَاءِ

وَعَنِ لَيْذَةِ التَّوَدِيْعِ خَوْفِ التَّفَرُّقِ)

•••

نجد هنا أن المتبكي يبكي لوعة الفراق، ولكنه لا يبكي منفردا، ولا يبكي شخصا بعينه، أو قوما يخصهم ببكائه دون باقي البشر، بل هو يطلق حكمة بليغة، وما أكثر هذه الحكم في شعر هذا الشاعر المفكر، مع ملاحظة أن المفردة أتت بضمير المتكلم وان كانت بصيغة الجمع (نبكي) وهذا له دلالة غير خافية.

(تَبْكِي عَلَى الدُّنْيَا وَمَا مِنْ مَعَشِرِ

جَمَعَتَهُمُ الدُّنْيَا فَلَمْ يَتَفَرَّقُوا)

وتبلغ اللوعة ذروتها لحظة الوداع حتى يدعو المتبكي الطلل لتشاركه البكاء، وهنا أتى البكاء بصيغة الجمع حيث المتبكي لا يبكي منفردا، ولا يبكي أمام الناس، ولكنه إذا بكى حقا فلمصاب أليم، لهذا نجد أن من حقه أن تشاركه حتى الجمادات شجوه وبكائه.

(إِثْلَيْتَ فَإِنَّا أَيُّهَا الطَّلَلُ

تَبْكِي وَتُورِزُّمُ تَحْتَنَا الْإِبْلُ)

وفي بيت آخر نجد المتبكي يبكي قرب الطلل أيضا، وهو يستعيد

مرتين، في تأكيد من المتنبّي على غلبة البكاء عليه وتأثره بما جرى، فتتابعت نوبات البكاء عنده.

(قَدْ كَانَ يَمْنَعُنِي الْحَيَاءُ مِنَ الْبُكَاءِ

فَالْيَوْمَ يَمْنَعُهُ الْبُكَاءُ أَنْ يَمْنَعَا)

ولكن سرعان ما يرى المتنبّي أنه إذا ابتعد عن يبكي عليه خير له، فكأنه هنا يخاطب نفسه كي يقصي طيف المحبوب عن مخيلته كيلا يبكي دون جدوى على المحبوب المفارق.

(أَبْعَدِي فَالَسَلُوْا أَجْمَلُ عِنْدِي

مَنْ حَضُرَ الْبُكَاءَ عَلَى الْغُيَابِ)

ومع ذلك نستطيع القول إن البيت الذي يرى المتنبّي فيه السلو أحسن عنده من البكاء هو من دافع الحياء لا غير، فبعد تحرر الشاعر المكبوتة من سجنها يبكي المتنبّي كغيره من الناس، بل لعله يبكي أكثر من سواه لرهافة حسه وسمو مشاعره، لاسيما عندما ينفرد بنفسه بجانب آثار الأحباب التي كانت تستمطر الدمع من عيني المتنبّي كأنه الغيمة السخية.

بكاء النكل

إذا كان المتنبّي على قوة شكيمته، وشدة عزيمته، يرق قلبه في لحظات السفر، فيبكي مع من يبكون، أو يبكي منفردا منطويا على أحزانه، فكيف حاله إذا كان هذا الوداع هو الضراق الأبدي. فالذاهب قد يعود مهما طال السفر، فيجتمع مع خلاله مرة أخرى، ولكن الميت هو الراحل دون أوبة، فليس ثمة أمل في اللقاء من جديد.

نبدأ البحث في هذا الجانب من شعر المتنبّي مع رثائه لأصغر الأموات الذين رثاهم في ديوانه. ومن الجدير بالملاحظة هنا أن المتنبّي لا يصف لوعة الحزن على الميت الطفل لصغر سنه، بل يبكيه عندما يفترض أنه سيكون لو طال به العمر سيدا في قومه، فهو من أصل كريم.

وهذا ما يستدعي البكاء في رأي المتنبّي الرائي.

(وَمِثْلُكَ لَا يُبْكِي عَلَى قَدْرِ سِنِّهِ

وَلَكِنْ عَلَى قَدْرِ الْمَخِيلَةِ وَالْأَصْلِ)

•••

كما يؤكد المتنبّي أن انتهاء مراسم التشييع لا تعني نهاية البكاء، فمن له في قلوبنا مكانة كبيرة نيكيه كلما مر في خاطرنا وذكرناه وإن صار تحت التراب، ونخاطبه وإن كان لا يسمعنا. وهو في البيت التالي يرثي رجلا كريما كان يجود على الناس من فضله، وعندما مر به سائل نسي أن يسأل العطايا، فقد شغله البكاء عن طلبها، وكيف لا يكون الأمر كذلك وصاحب القبر كان خير من يعطي من يقصده. وهنا نجد مفردة البكاء تأتي فعلا مضارعا دلالة على البكاء في الوقت الراهن، ومصدر في دلالة على أن البكاء حالة مستمرة على حادث الموت وإن كان فعل الموت مضى وانقضى أمره.

(يَمُرُّ بِقَبْرِكَ الْعَايِ فِي بَيْبِي

وَيَشْغَلُهُ الْبُكَاءُ عَنِ السُّؤَالِ)

•••

ذكريات الأحبة الذين خلفوا آثارهم في الأرض التي صارت بلقعا برحيلهم، مثلما خلفوا في قلبه الحشرات فغدا القلب خاليا من السرور، ويتصاعد الحزن في فؤاد المتنبّي حتى يخال الطلل يشكو بدوره قسوة الفراق، فيشكو للمتنبّي الحزن الذي فاق حزنه، حتى أنه حسد المتنبّي على قدرته على البكاء بينما هو لا يستطيع البكاء لأنه برحيل الأحباب مات من شدة الحزن، لذلك حزنه أشد من حزن المتنبّي.

(أَبْكَاءُ أَنْكَ بَعْضُ مَنْ شَغَفُوا

لَمْ أَبْكَ أَنْيَ بَعْضُ مَنْ قَتَلُوا)

وقد أورد المتنبّي البكاء بتصريفات شتى، وأتى بضمير المتكلم في صيغة الجمع (نبكي) ولكنه في البيت التالي يورد الضمير بصيغة المفرد المتكلم (بكي) وتتأوب نوبات البكاء فتزداد مفردة البكاء مرة أخرى بتصريف مختلف (ابكيا) دلالة على شدة الحزن الذي يحرض على البكاء، وينزل الدموع الجمّة من عيني صاحب الدمع العصي.

(بَكَيْتُ يَا رَبِّعَ حَتَّى كَدْتُ أَبْكِيَا

وَجَدْتُ بِي وَبِدَمْعِي فِي مَغَانِيَا)

•••

نلاحظ كأن المتنبّي كان يشعر بالحياء إذا بكى، لهذا كان يزعج دمه، ولا يبكي إلا بعد أن يغلب الحزن نفسه فلا يقدر على منع عينه من ذرف الدموع الحرى. ونجده هنا ظل متماسكا حتى اللحظات الأخيرة أمام المعشوقة التي اختارها قلبه، ولكن بعد رحيلها غلب عليه الحزن فأخذ يبكي. ومن الجدير بالذكر أن هذا البيت ورد فيه ذكر البكاء



المهرجانات...



سها شريف

جسر ثقافي للتفاعل الحضاري

الثقافة هي هوية الأمة وعنوان بنائها متضمنة العقائد والمعارف والقيم واللغة والمقدسات والعبادات والأخلاق والقوانين والفنون والأفكار. وتواصل الثقافة العربية انتشارها في الغرب وخاصة في ميادين اللغة والأدب والمخطوطات العربية والترجمة. والثقافة تمثل القيم والمبادئ الثابتة التي تقوم عليها الحضارة، والحضارة أسمى العلاقات الإنسانية المتناغمة بالعدالة والمبادئ. والمتناغمة هي التبادل الثقافي والتأثير المتبادل بين الشعوب. وتلعب المهرجانات - كما هي الترجمة - دوراً مهماً في التفاعل الثقافي بين الشعوب وفي التعريف بثقافة البلد وغناها الحضاري والكشف عن ثراء الثقافة العربية وإعطاء صورة رائعة عنها للغرب- حيث تقوم بدور هام في نقل القيم والمعارف المختلفة والآداب والمفاهيم والواقع الاجتماعي والثقافي والسياسي للثقافات الأخرى المختلفة كما تقوم بالتعريف بأدابنا ونقلها بصورتها الصحيحة.

ومن المهرجانات التي ساهمت في التعريف على ثقافتنا العربية - مهرجان الثقافة العربية الذي أقامته جمعية «كالتير بوليس» بجزيرة كيركيرا اليونانية، وضم طيفاً من النشاطات الثقافية والترفيهية وأسهمت فيه بلديات إيطالية وهيئات ثقافية يونانية وأوروبية، وشمل المهرجان محاضرات بالتاريخ، وتاريخ الفنون الإسلامية، وموضوعات في حوار الحضارات والرحلات العلمية والتجارية بين الشرق والغرب. كما عرض المهرجان أفلام فيديو ومنتجات يدوية عربية، وكتباً تتحدث عن العالم العربي ومنتجات من المطبخ العربي. ولتعميق التعاون وتعزيز العلاقات بين مصر واليونان أقيم المركز الثقافي المصري في اليونان ويهدف هذا المركز إلى إبراز دور مصر الثقافي، مع التركيز على العلاقات الثقافية والعلمية الممتدة والمتشعبة بين مصر والعالم العربي واليونان منذ فجر التاريخ حتى الوقت الحاضر، ومن نشاطاته الكثيرة: إظهار نقاط

الإيطالي بالفن السعودي على سبيل المثال لا الحصر - معرض (نوافذ) الذي أقيم في 2009-6-10م بإيطاليا - في متحف روما تراسينيري . اشتركت في تنظيمه جمعية النهضة ووزارة الثقافة السعودية والسفارة الإيطالية. ويهدف المعرض إلى التعريف بثقافات الآخر وكيفية الاندماج فيها والتعامل معها بخطر متواز يحفظ لكل ثقافة خصوصيتها. كما أنه يهدف إلى دعم العلاقات الفكرية والثقافية بين السعودية وإيطاليا والتبادل المعرفي والتواصل بين الثقافتين وتبادل الخبرات والاستفادة من التجارب النسائية في المجتمعات الأخرى وبالتعاون مع السفارة الإيطالية. وعُرضت فيه المهارات الفردية التي تتمتع بها المرأة في مختلف مجالات الحياة في كلتا الثقافتين من حرف يدوية وتصوير فوتوغرافي وأدب وطبخ شعبي.

ولقد نظمت وشاركت الفنانة التشكيلية العربية المقيمة بإيطاليا (فاطمة لوتاه) بمعرض في إيطاليا شارك فيه ثلاثون فناناً تشكيليًا حيث شاركت بلوحاتها عن (المأساة العراقية) . وتعد مثل هذه الأنشطة بمثابة تعاون ثقافي غايته نشر الود وإذكاء روح التقارب بين البلدين.

ولأهمية البعد الثقافي في العلاقات بين إيطاليا ومصر تقوم كل دولة بتنظيم العديد من الأنشطة الثقافية (معارض - عروض فنية - ندوات-أمسيات إعلامية وسياحية) من خلال المركز الثقافي المصري بروما، ونظيره الإيطالي بالقاهرة ، والأكاديمية المصرية للفنون بروما ، وتضم هذه الأكاديمية متحف الآثار المصرية بروما، وقاعة معارض الفنون التشكيلية ومتحف الفن المصري الحديث، ومتحف الإيجيبتومينيا الذي يضم مجموعات مختارة من الأثاث المصري على الطراز الفرعوني من مقتنيات الملك

فاروق الأول ملك مصر السابق. وتهدف الأكاديمية

التلاقي بين الثقافتين العربية واليونانية ودعم الدراسات العربية والمصرية، ومشاركته في احتفالية نهر النيل التي تقام سنوياً حيث قام في إحدى الاحتفاليات بعمل مطبوعات تعرض تطوّر العمارة المصرية على ضفاف النيل عبر العصور الفرعونية واليونانية والرومانية والقبطية والإسلامية.

ولزيادة التبادل والتواصل في المجالات الثقافية والفنية والفكرية يقام الكثير من المعارض ونذكر منها: معرض الإسلام في صقلية. وتعتبر الدكتورة شيرين ملا من أبرز وجوه الحركة التشكيلية في إيطاليا، وقد حصلت على جائزة الإبداع الأولى في إيطاليا للفن التشكيلي في العام 1996، وشاركت في عدة معارض فردية وجماعية في إيطاليا ودول أوروبية أخرى، كان آخرها في المركز الثقافي العربي في مدريد.

والفنان التشكيلي الليبي سالم التميمي تم اختياره سنة 2007 من قبل ناقدة تشكيلية وأستاذة النقد والفن المعاصر بجامعة باليرمو لإقامة معرض الفن الليبي المعاصر في باليرمو- وقد قيل عنه إنه يقيم جسراً بين الفن الغربي الذي انتسب إليه ومعرفته الجيدة به وبين ليبيا بحضارتها وبألوانها التي ينحدر منها.

ومن المعارض التي تحاول بناء جسور بين الحضارتين الشرقية

والغربية وتعزز العلاقات الثقافية بين

البلدين وتستعرض

امتزاج الفن



وأيضاً على سبيل المثال لا الحصر في دور المعارض في التعريف بثقافة العرب شارك الفنان التشكيلي المصري أحمد عطيه الفقي في معرض نوردارت بألمانيا 2013. أما الفنان التشكيلي السوري سعد يكن فقد أقام عام 1999 بدعوة من معهد غوته - ألمانيا معرضاً في هامبورغ بصالة مونيكا باسك. وهناك الفنانة الألمانية التشكيلية هينريتا لامب التي تحظى منتجاتها المصنوعة من الخزف المزركش بخطوط وكلمات عربية بقبول أعداد كبيرة من الألمان المهتمين بالفن العربي والخط العربي والخزف، وتقيم معرضها الدائم في توبنغن، وتقول هينريتا: « إن ظاهرة الإسلاموفوبيا لا علاقة لها بالفن، فمعروف أن الفن والموسيقى هما رسالات الحضارات لبعضها بعضاً، أما الخزف المزين بالخط العربي فهو في الأصل أحد فنون الحضارة الإسلامية، ويجب عدم تغيير نقوشه حتى تظل الأصالة فيه باقية».

والفنان التشكيلي الفلسطيني المقيم في ألمانيا إبراهيم هزيمة شارك في معرض للفن التشكيلي (نحو النور) في برلين وهدف هذا المعرض فتح جسور للحوار الثقافي والمساهمة في إظهار صورة الحقيقية للثقافة العربية.

أما في اسبانيا - فعلى سبيل المثال لا الحصر - معرض (فيتور السياحي الدولي) السنوي بمديريه . وتأتي أهمية المشاركة بهذا المعرض لإطلاع الغرب على العروض السياحية والأماكن الأثرية الوطنية، وللتعريف بالثقافة العربية وأماكن الجذب السياحي في البلاد وإبراز مدى غنى وتميز المنتج السياحي الوطني ومؤهلاته الكبيرة.

ومن المعارض التي تقام أيضاً وتساهم في التعريف بثقافتنا العربية (ملتقى الحدائق النحتية السورية) بمدينة المونيكار الإسبانية، وهو أحد المشاريع المشتركة بين وزارة الثقافة وبلدية المونيكار بالتعاون مع المركز الثقافي السوري في مدريد ومعهد الفنون التطبيقية في دمشق ويرافقه إقامة أسبوع ثقافي سوري في مدينة المونيكار من خلال استضافة حفلات موسيقية سورية ومعارض فنية تشكيلية . وفي عام 2005 مثلت المنحوتات الست المنجزة في هذا الملتقى النحتي العلاقة التاريخية المتجذرة بين سورية وإسبانيا. ودلالة على هذه العلاقة قدم أحد النحاتين المشاركين فيه (غاندي الخضر) عملاً يمثل إنساناً من مدينة المونيكار الإسبانية يرفع يده على جبينه متجهاً بنظره إلى الشرق

المصرية للفنون بروما إلى نشر الفنون والثقافة المصرية والعربية في إيطاليا والتعريف بها ، ومزج الإبداع المصري بالفنون الإيطالية بشكل متواصل وذلك من خلال معارض الفنون التشكيلية ومعارض للحرف التقليدية المصرية وتقديم العروض الموسيقية وعروض للفنون الشعبية وعروض خاصة لأفلام السينما المصرية والمشاركة في المهرجانات السينمائية الدولية بحضور المخرجين المصريين، والعروض المسرحية المعاصرة، وتقديم محاضرات عن علوم الآثار المصرية، وكذلك محاضرات عن التاريخ والأدب المصري والعربي باللغتين العربية والإيطالية.

ولأن الفن هو الطريق الحقيقي للتواصل والحوار وهو جزء من الثقافة العربية والإسلامية ولتعزيز الصلات الثقافية بين العرب وفرنسا فقد افتتح في متحف اللوفر قسم خاص بالفن الإسلامي . ويقيم المتحف ما يقارب عشرة آلاف قطعة فنية نادرة ويضم أشهر وأهم مجموعات السجاد في العالم وأعمال الخزف والمشغولات الخشبية والمعادن والأحجار الكريمة وهناك ترتيب زمني لتطور الفن الإسلامي وفي المتحف أيضاً أفضل مجموعة في العالم من الأواني المعدنية المرصعة الفاخرة التي صنعت في سورية خلال القرن الثالث عشر - أي في الحقبة الأيوبية. كما يضم الجرن الأشهر الذي صنّع في حقبة المماليك (1250-1517) . ومن القطع التي ضمها المتحف تحف فنية من البلاطات الملكية في العالم الإسلامي وجميعها تقدم لمحة عن الثقافة الفنية الغنية التي كانت دائماً موجودة في الشرق الأوسط ويجدر بالذكر بأن هذا القسم تم افتتاحه بعدما وقّع الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي مع سمو الأمير طلال بن عبد العزيز رسالة اتفاق بهذا الشأن.

ومن المراكز الثقافية التي تعنى بمد جسور الحوار الحضاري ونشر الثقافة العربية في فرنسا المركز الثقافي للتراث العربي والذي يهدف إلى خلق جسر ثقافي حقيقي بين فرنسا والعالم العربي وإلى تعميق المعرفة بالمجتمع العربي و حضاراتهم وثقافتهم ولغتهم. وتشجيع الحوار الثقافي بين المجتمعين العربي والفرنسي عبر مؤسساته الثقافية المختلفة. وهو أول مركز ثقافي في أوروبا ينظم احتفالية اليوم العالمي للغة العربية وكان ذلك في 15 ديسمبر 2013 بمدينة بوردو. كما يقوم المركز الثقافي للتراث العربي بتنظيم مؤتمرات ومعارض دولية حول التراث العربي وأهميته في تاريخ الإنسانية.





يعتبر متحف الأرميتاج من أهم المتاحف في العالم، ويحتوي القسم الشرقي منه الكثير من المخطوطات الشرقية والآثار الإسلامية، ولقد منحت روسيا العرب أرضاً باهظة الثمن مجاناً في قلب عاصمتها لبناء (البيت العربي الروسي)

أما بريطانية فقد اهتمت بالفن الإسلامي حيث استضاف متحف «فيكتوريا وألبرت» معرض «جائزة جميل» وهو المعرض الذي يروج للفنانين العرب المعاصرين الذين تأثروا بالتقاليد الإسلامية العريقة للممارسة الفنية - وهو المعرض الذي تم إنشاؤه أساساً بعد إعادة تصميم وافتتاح معرض جميل للفن الإسلامي بمتحف «فيكتوريا وألبرت» في يوليو 2006. وقد استوحى الفنانون المشاركون في معرض «جائزة جميل» أعمالهم من التنوع الثري لتقاليد الفن الإسلامي.

كما أقيم في نوفمبر 2013 معرض «قلم: فن الكتابة الجميلة» في برمنغهام وفيه قسم تناول المخطوطات التاريخية، وعرض عبر مجموعة من الوثائق المستعارة قصة تطوّر الخط العربي منذ بداياته في القرن السابع مروراً بالكتب الصوفية من القرن التاسع عشر وحتى الوقت الحالي. وفي المعرض قسم آخر ضمّ عدة خزانات للعرض؛ من أهم محتوياتها عدد من العلب التي كانت تستخدم لحفظ أدوات الكتابة.

وفي الختام رغم هذه الجهود ولكن لا يمكننا الوصول إلى العالمية وتعريف الغرب على إرثنا الثقافي والإبداعي والإنساني من دون جهد عربي مؤسساتي متكامل، لذلك نتمنى دعم كل البناء المؤسسي المسؤول عن البرامج الثقافية والإعلامية العربية ليتعرّف العالم كله على الثقافة العربية و إرثنا الثقافي الإبداعي والإنساني، وتقديم الدعم المالي، وذلك لفتح نافذة لفهم المجتمعات العربية والثقافة العربية والإسلامية بصورتها الصحيحة. و كما يقول أحد عباقرة هذا العصر الكاتب محمد حسين «إن القلّة التي تؤمن بما تفعل هي التي تغيّر التاريخ».

العربي ويتطلع إلى أقصى نقطة فيه .

ويعد الفن التشكيلي أفضل ممثّل للنظر في البنية الاجتماعية للشعوب ويقوم بمد جسور التبادل والتفاهم مع العالم ويسعى لتوسيع المعرفة عما يجب عليه الفهم للفن العربي.

ومن ضمن المؤسسات الثقافية التي تعنى بمد الجسور الثقافية ما بين العالمين العربي والإسباني مؤسسة (أراغواني) في إقليم غاليسيا وتعنى بإقامة المعارض وكان منها معرض الفن التشكيلي العربي المعاصر في إسبانيا . كما تُقيم مؤسسة أراغواني أسابيع عن الثقافة العربية ومهرجاناً للسينما العربية.

ومن ضمن التعاون الثقافي بين روسيا والبلاد العربية فقد قام الملحق الثقافي الدكتور بسّام السروي - المستشار الثقافي المصري السابق في روسيا بنحت تماثيل لأدباء مصريين مثل طه حسين وتوفيق الحكيم وعيَّاس محمود العقاد وعبد الرحمن الخميسي وللشاعر محمود درويش وتمّ وضعهم في الجامعات الروسية وفي بعض مدارس الاستشراق .

ومن الفنانين الذين سعوا إلى مدّ جسور التواصل بين الثقافتين الروسية والعربية ولنقل واقع الثقافة العربية والإسلامية من تراث وعادات وتقاليد عريقة إلى الأوساط الروسية عبر لوحاته الدكتور السعودي (حسن غانم) عبر مشاركاته في المعارض الدولية، وأقام عدداً من المعارض في موسكو في إطار نشاطات الأكاديمية السعودية بموسكو .

أما منظّمة التعاون العربي الروسي فتسعى إلى مد جسور الحوار الحضاري والتعاون بين روسيا والعالم العربي تقوم بتنظيم أيام الثقافة العربية في روسيا ويتخلل هذا المهرجان العديد من الفعاليات الثقافية والسياسية والفنية والمعارض والفن التشكيلي العربي والمطبخ الشعبي العربي وندوات سياسية وثقافية عامة وحلقات حوار روسي عربي .

التراث الشعبي

والتقدم التكنولوجي

الذي أثقل كاهل الحكاية

سريرة سليم حديد



هي الحكاية بثوبها القديم المزخرف بالخيال والجمال والمتعة.. أضفت على حياتنا الطفولية رونقاً وبريقاً وتألقاً انعكس على مر السنين، فلم تضع معالم الحكاية في نفوسنا ولم يخب ذلك البريق البهي في قلوبنا وقلوب من سمعوا وألّفوا وهجها. يؤسفنا أن الأجيال الصاعدة لم تتربّ على هذا الغذاء الروحي إلا ما قلّ وندر. لكن جملة: (احك لي حكاية)، ما زالت تفيض على ألسن الصغار، وتحرك توقاً في دواخلهم لحكاية ما، يصلون من خلالها إلى إشباع رغبة السماع والمتعة معاً

الحكايات، ففي ذلك الزمان لم تكن موجودة بعد تلك التطورات العلمية من إذاعة وتلفاز وغيرها، لذلك أخذت الحكايات مساحة واسعة من اهتمام الناس وتفكيرهم.

تظهر القيم التربوية للحكاية، ومقدرتها الفعلية على الديمومة والاستمرار، كما تقف في الصف الأول من أدوات التسلية والمسامرة: (سوف يفسّر الحكاية العالم أمام الطفل بكل تأكيد، لكنها سوف تساعده أيضاً على أن يقسّر ذاته، وأن يفهمها، وأن يحدد موضعه في العالم الذي يكتشفه...

إنهم يدخلون هذا العالم الواسع شيئاً فشيئاً، وهو عالم مخيف، يثير في نفوسهم الصغيرة عدداً كبيراً من علامات التعجب والاستفهام، لكن الحكاية قادرة على أن تقدّم لهم النجدة والمعونة والدعم.) ص 118، 119
لو عدنا بذاكرتنا إلى الطفولة، وحوالنا تذكر تلك الحكايات التي كانت ترويه لنا

خرجت منه وتداولها الرواة. هذا مما أدى إلى تضيق الخناق على الحكايات فلن تجد مكاناً آمناً للظهور، خاصة أن من يحفظها مات أو شارف على الموت.

من هنا يظهر هذا الوجد الذي أصاب جسد الحكاية، فمُنِع عنها هواء البقاء وسجنها في صندوقها السحري الذي رماه التقدم التكنولوجي في أعماق الظلم والظلمات. فأية معجزة يمكن لها أن تخرج ذلك الصندوق من عتمة الإهمال، وأي زمن كفيلاً باسترجاع ذلك البريق إلى سماوات جلسات الجدات وحولهن الصغار ولهيبة فرقعات الحطب في نار المدفأة!!!

والدكتور عبد الرزاق جعفر في دراسته عن التراث الشعبي القصصي في كتابه الذي بعنوان: الحكاية الساحرة. يؤكد أهمية تلك الحكايات المتناقلة شفويًا عبر الأجيال، والتي لا يزال قسم كبير من الناس يحتفظ بتلك

أمر متعارف عليه أن الحضارة أثقلت كاهل الحكاية فغدت في الصف الخلفي أمام ذلك التقدم التكنولوجي الكاسح. لم يعد الصغار في هذا الوقت يجلسون حول الجدات من أجل سماع الحكاية، فالجدات مثل غيرهن جرفتهن وسائل التواصل الاجتماعي المتنوعة، وإذا ألح الصغار على سماع الحكاية، فسوف يفتحن له على قصص وحكايات على (اليوت يوب) وغيره.

حقيقة الأمر أن أمهات وأجداد هذا الزمن لم يعودوا يحفظون الحكايات على ما كانت عليه، وإن وجد من يحفظ شيئاً نراه يتحفّظ عليه قناعة منه أنه لا يتناسب مع أفكار ومفاهيم هذا العصر.

كذلك نجد خلافاً كبيراً بين مؤيد لكتابة الحكايات في كتب مخصصة للتراث باللغة العربية الفصحى، وبين من يريد كتابتها باللهجة العامية المتداولة حسب المكان الذي



المنتشرة في القرى الشرقية من مدينة حمص. فهي ذات مسار سردي مشوّق، وأساليب مذهلة في الدخول إلى عقل الطفل وإثارته، إضافة إلى غرابة العنوان، والنهاية التي ترضي رغبة انتصار الخير على الشر.

نستغرب أية علاقة تربط بين حكاياتنا والحكايات العالمية، لم هذا التشابه، ومن أين جاء؟ كثيرة هي الأسئلة المطروحة، ولكن الجواب يكمن في المقارنة الدقيقة، وفي البحث عن نقاط الجمال والمتعة والدهشة التي تمتلكها الحكاية الأصلية. مثلاً الحكاية العالمية: (بياض الثلج) المرأة المغرورة تقف أمام المرأة، وتسألها: هل يوجد أجمل منها؟ فتجيب المرأة: لا أجمل منها إلا بياض الثلج.

إليك حكاية: (فريط الرمان) الحكاية التي حكنتها لي جديتي، وهي من الحكايات المنتشرة في القرى الشرقية من محافظة حمص أيضاً:

فريط الرمان

كان يا ما كان في قديم الزمان، كان هناك رجل يعيش في قرية صغيرة مع زوجته، وابنته الجميلة (فريط الرمان).

أمل أنا بصدق.

ومع ذلك، كنت أستمتع بما أسمع، وخاصة أن الحكاية تنتهي دوماً بانتصار الخير على الشر، وبعقاب المذنب، ومكافأة الإنسان الجيد... فهناك إنصاف وعدل ونهايات حكيمة...

هذا ما صقل شخصيتي عندما كبرت، كل مخاوفي تلاشت حتى إنني غدوت لا أنفر من الغول والعفاريت، ولم تعد صورها تقلقني على العكس تماماً. وجدت أن تلك الحكايات هي من بنت أخلاقيات رائعة في نفسي على الرغم من كل ما تحمل من مخاوف وخرافة.

- لو نظرنا إلى التوجيهات التي يجب على كاتب قصص الأطفال حالياً أن يلتزم بها لوجدنا أن كل أجواء الحكايات لم تعد موجودة. على الكاتب ألا يذكر كلمة موت أو اختطاف أو يثير أي جانب من جوانب الخوف للطفل... وكأنه يعيش في صندوق بلوري عليك ألا تقترب منه لكي لا تخدش مشاعره! وكأنه غير موجود على أرض الواقع، فلا موت ولا مخاوف ولا حروب ولا دمار ولا تهجير ولا فقر ولا... ولا... وكأنه في عالم مثالي ملائكي نقي بهي.

تنتشر الحكايات الشعبية في بلادنا، تختلف باختلاف المناطق واللهجات، تلك الحكايات

الجدات لوجدنا أنفسنا نستغرب الحالة التي كانت تتأبنا، ونحن نستمتع إلى تلك الحكايات، لماذا كنا نطلب إعادتها باستمرار، لماذا كانت تشغلنا، وتسيطر على تفكيرنا وتصرفاتنا؟ وعلى الرغم من أسئلتنا الكثيرة حول عدم تصديق ما يروى لنا، فبعض الحكايات كانت تخيفنا، بل وتجعل نومنا في غاية الصعوبة، بإمكاننا أن نقول: إن راوي الحكاية لم يكن يراعي حدود تحملنا لما يروي لنا من مواقف مخيفة. أجلب مثلاً سمعته شخصياً من جدتي -رحمها الله- وقد كان عمرها حوالي التسعين. حكّت لي عن قصة ست الحسن والغول. حيث كانت تجلس في الغرفة، والغول في الخارج، فيحدثها من الطاقة الصغيرة للغرفة: (ست الحسن مدّي إيدك لمصها أحسن ما أقطعها من نصها) باللهجة العامية طبعاً.

بصراحة كنت أخاف كثيراً من هكذا قصص، لكنني تفاعلت معها بشكل غريب، فأصر على معاقبة الغول وأتعاطف مع ست الحسن. والأمثلة كثيرة.. ومع ذلك كنت أطلب من جديتي إعادة القصص كلما زارتنا. ففي إحدى المرات صرّحت بأنها قد ملّت هي من روايتها لي، فقد حكّت كل ما تحفظه. لكنني لم

لم يمر وقت طويل على الأسرة الصغيرة، حتى ماتت الزوجة مخلّفة ابنتها الوحيدة، وزوجها الذي لم ينتظر طويلاً بعد موتها، فتزوج من امرأة جميلة مغرورة. كانت تقف يومياً أمام البوابة الكبيرة لقصر (أبو السند)، وهي تقول: يا قصر (أبو السند) مين أجمل مني، وأحلى مني بهل بلد؟

رد صوت من داخل القصر يقول: (لا أجمل منك، ولا أحلى إلا (فريط الرمان).

غضبت الزوجة، فأتجهت إلى زوجها تخيره، إما بتركها أو للتخلص من ابنته بقتلها. قال الزوج: غيبي، بدلي، ففرارك ظالم. أنا أحب ابنتي كثيراً، كما أن (فريط الرمان) تحبك أيضاً، وتقوم بكل ما تطلبينه منها، ولم تؤذك يوماً.

إلا أن إصرار المرأة، وعنادها، دفعا الزوج للاستسلام لإرادتها، فقرر أن يأخذ ابنته إلى الوادي بحجة النزهة ليقتلها هناك.

أمسك يد (فريط الرمان)، وسارا مسافة طويلة، وهو يفكر، كيف سيخرج من هذه الورطة.

أنهكت الفتاة، دبّ النعاس في عينيها، وهي تقول: لنعد إلى البيت يا أبي، لقد تعب.

رد الأب بحزن: سنعود بعد قليل، تعالي لنستريح تحت ظل هذه الشجرة، ما إن جلسا، حتى استسلمت الفتاة للنوم، وقد وضعت رأسها على ركة والدها، وغفت بسرعة.

لم يطاوع قلب الرجل قتل ابنته الجميلة، فوضع حجراً تحت رأسها لنظن أنها ما تزال نائمة على ركبته. ثم اصطاد طيراً، فذبحه، وأبقى آثار الدم على السكين، ليكون دليلاً لزوجته على أنه قتل ابنته، كما طلبت، وعاد إلى البيت حزينا على تركه فريط الرمان وحيدة في الوادي.

استيقظت الفتاة من نومها، فلم تجد أباهما، بحثت عنه في كل اتجاه فلم تعثر له على أثر، بكت بحرارة، استسلمت لقدرها، ومضت في طريق لا تعرف إلى أين تتجه.

وصادف أن مرّ بها عدد من الصيادين، وبينهم ابن السلطان. فقال لأصحابه: "كل الصيد لكم إلا هذه الصيدية لي". وأشار إلى الفتاة، وأخذها إلى قصره، وأعلن أنه سوف يتزوجها غداً.

في هذه الأثناء جاءت المرأة المغرورة إلى القصر، ووقفت أمام بوابته الكبيرة، تسأله: (يا قصر (أبو السند) مين أجمل مني، وأحلى مني بهل بلد؟)

رد صوت من داخل القصر يقول: (لا أجمل منك، ولا أحلى إلا (فريط الرمان)، التي عرسها غداً على ابن السلطان)

اشترت المرأة مشطاً، وغرزت الدبابيس السامة بين أسنانه، ثم وضعته في محفظة ملأى بأدوات تجميل للنساء، وانطلقت صباحاً إلى قصر ابن السلطان متكررة.

عندما وصلت، راحت تسيير حول القصر، وهي تصيح: ماشطة.. ماشطة..

فسمعها ابن السلطان، أمر الحرس أن يسمحوا للمرأة بالدخول كي تزيّن عروسه.

دخلت المرأة إلى غرفة (فريط الرمان)، وعندما وضعت المشط في رأسها، صاحت الفتاة، وسقطت على الأرض. فانسلت المرأة هاربة، فقد توقعت أنها ماتت حالاً. لكن (فريط الرمان) لم تمت، بل تحوّلت إلى حمامة بيضاء جميلة.

في هذه الأثناء، ذهبت المرأة المغرورة إلى قصر «أبو السند» تسأله: السؤال نفسه.

فأجاب الصوت من داخل القصر: «لا أجمل منك، ولا أحلى في هذا البلد». ففرحت كثيراً، واطمأنت.

حزن الأمير على فقد (فريط الرمان). لكنه راح يعتني بالحمامة كل يوم، يقدّم لها الحبوب والماء، يحاول محادثتها، فقد أحنه بكاؤها المستمر، واستغرب عدم قدرتها على الطيران، على الرغم من أنه كان يترك لها النافذة مفتوحة.

ذات يوم أمسك بها، راح يمسح رأسها، فوخزته الدبابيس المغروسة فيه، عندما نزعتها، عادت الفتاة إلى وضعها الطبيعي، سألتها: من فعل بك هذا؟

أجابته بحزن: خالتي.

في هذه الأثناء رجعت المرأة المغرورة إلى بوابة قصر (أبو السند) فوقفت تسأله: (يا قصر (أبو السند) مين أجمل مني، وأحلى مني بهل بلد؟)

فانطلق الصوت من داخل القصر يقول: (لا أجمل منك، ولا أحلى إلا فريط

(الرمان).

فعرفت أن الفتاة قد عادت إلى طبيعتها، فقررت الذهاب إلى القصر مرة ثانية لتقتلها. عندما وصلت القصر خفية، رأتها الفتاة فصاحت بخوف: هذه خالتي، تريد قتلي.

فألقي ابن السلطان القبض عليها، وهو يصيح: "اللي بحب ابن السلطان، يكثر حطب ونار".

فأسرع الناس، وجمعوا كمية كبيرة من الحطب. طلب الأمير من خدمه، أن يشعلوا النار لترمي بها المرأة المغرورة، فتال جزء ما فعلت يداها.

نلاحظ اللغة الجميلة التي تتحدث بها القصة، وخاصة في مواطن السجع: (يا قصر (أبو السند) مين أجمل مني، وأحلى مني بهل بلد؟)

رد صوت من داخل القصر يقول: (لا أجمل منك، ولا أحلى إلا (فريط الرمان)، التي عرسها غداً على ابن السلطان). وهذه ميزة تتصف بها الحكايات الشعبية السورية بلا شك، كما أنها تساعد المتلقي على الحفظ بطريقة لا تنسى أبداً، وتزيد من متعة سماع الحكاية.

من يتتبع تلك الحكايات فسوف يضع على الكثير منها مزيداً من إشارات التعجب والاستفهام، منها مثلاً حكاية: (الشاطر حسن) الحكاية الشعبية السورية، الشاطر حسن الذي قطع سبعة بحار، وواجه صعوبات كثيرة بغية الوصول إلى الأميرة (ست بدور). فقد اشتغل عليها أحد الإيطاليين، وحولها إلى لعبة (ماريو) الولد القصير القامة، ذو القبعة الحمراء، واللباس الأزرق. الذي يواجه الصعوبات من وحوش وخضر، وأسماك مفترسه، وما إلى ذلك، ليصل في النهاية إلى الأميرة. هذه اللعبة الخطيرة، وأمثالها، جاءت بمثابة الحرب على عقول أطفالنا، بل وكبارنا أيضاً، فهي تسيطر على الفكر، وترهقه، تسبب الكثير من الإزعاجات النفسية والجسدية دون أن يشعر الطفل أو الأهل بذلك.

من يراقب ما يشاهده الطفل اليوم من أفلام كرتون، وبرامج، ومسلسلات للأطفال، فسوف يجد أنها لا تعرض إلا مزيداً من حالات الرعب واللامعقول من حيث بناء الحدث وعرضه، وتشكيل الشخصيات المخيفة،



الشريرة، وترشدنا إلى طريق المحبة والخير، لقد رسمت معالم شخصيتنا، وختمت على أفكارنا بطابع المحبة والمعاملة الطيبة، والسعي إلى طريق الخير..

كلنا يعلم ما قدّمته حكايات ألف ليلة وليلة للمجتمع العربي والعالمي، فهي تدرّس في بعض الجامعات الغربية، كثيرون من الكتاب العالميين قرؤوها وتركت أثراً بالغاً في حياتهم الإبداعية مثل: غبرييل غارسيا ماركيز، وپاولو كويلهو، وپورخس..

وان اختلفت طرق حفظ هذا التراث سواء كتب بلهجة أهل المنطقة أو باللغة العربية الفصحى، فلا بد من ان يترك أثراً بالغاً في النفوس.

بساط الريح في الماضي غير الطائفة في الوقت الحالي، وماذا تشبه المرأة السحرية غير الهاتف المحمول مثلاً، وماذا يعني الحاسوب، والانترنت وتوابعهما غير مارد مصباح علاء الدين؟!

فالأمر في الزمن الماضي صدق أو لا تصدق، أما اليوم فصدق حتماً وبالتأكيد.

ومن هنا يبدو لنا عالم الجن والعفاريت ليس أخيلة وأوهاماً، بل هو خيال خلاق نضج على مر السنين وعبر مراحل التاريخ المختلفة، وتجسّد في الاختراعات اليوم، وأي اختراع لم يكن في أساسه غير شرارة حلم أو فكرة بسيطة، قد لا تخطر على بال؟!

إن الحكايات الشعبية بما تحمل من قيم ومبادئ وخيال، قد وُجّهت سلوكنا نحو الأفضل، استطاعت أن تبعد تفكيرنا عن الأفعال

بالإضافة إلى الموسيقى الموترة للأعصاب. هذا بالمقارنة مع مسرود الحكايات الشعبية بما تحمل من خوارق، وعفاريت، وما إلى ذلك، فنسجد أنها ألطف بكثير مما نراه اليوم.

كثيرون يرون أن عصر المعلوماتية والتكنولوجيا والتقدم العلمي في كل المجالات، أضحى عالماً بديلاً عن الحكايات الشعبية، فهو أكثر تطوراً، إضافة إلى أنه يناسب مجريات العصر، مقارنة بالحكايات الشعبية المليئة بالخرافات.

لكن، إذا ألقينا نظرة بسيطة على تلك الحكايات، على الرغم من أن أبطالها من الجن والعفاريت.. فسوف نلاحظ أنها تشكّل خطوطاً عريضة لاختراعات هذا العصر، جاءت على صهوة الخيال الخلاق، فماذا يوازي



مجموعة شركات ليفكو

نتقدم بأسمى آيات التماهي والتبركات

إلى مقام صاحب السمو

الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان

رئيس الدولة - حفظه الله

بمناسبة عيد الجلوس المجيد

داعين الله أن يحفظ سموه وبرحمته ويمتعه بموفور الصحة

لواصلة مسيرة الخير والعطاء



GROUP

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُنْتَهِيَةُ اجْعِدِي إِلَىٰ بَرٍّ أَوْ فَارٍ مِنْ رَبِّكَ إِنَّكَ فِي عِندِ رَبِّكَ وَرَاحِيَةٌ
صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره
نتقدم بخالص العزاء وصادق المواساة إلى

صاحب السمو الشيخ الدكتور

سلطان بن محمد القاسمي

عضو المجلس الأعلى للاتحاد - حاكم الشارقة

في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى نجله

الشيخ

خالد بن سلطان بن محمد القاسمي

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته
وألهم أهله وذويه الصبر والسلوان

إِنَّكَ إِذَا زِلْنَا إِذَا جِئْنَا



zebian
Industries

Zebian Industries

P.O.Box 5818, Sharjah, UAE

TEL : +971 6 512 40 00

EMAIL : info@zebian.ae



Profit General Trading L.L.C.

(PGT) Founded in 2011 in Dubai (UAE) with Representatives in Europe, Asia & Africa and Close ties with major suppliers/manufactures Worldwide.



Profit General Trading L.L.C.

Dubai - United Arab Emirates

P.O. Box: 182190

Tel: +971 4 2955253

Fax: +971 4 2955263

Email: info@profit-me.com



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُنْتَهِيَةُ اجْعِي إِلَىٰ بَرِّكَ مِنْ مَرْفَأِ حَيْثُ عِبَادٌ وَأَرْحَابِي
صَدَقَ اللَّهُ الْعَفْصِيحُ

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره
نتقدم بخالص العزاء وصادق المواساة إلى

صاحب السمو الشيخ الدكتور

سلطان بن محمد القاسمي

عضو المجلس الأعلى للاتحاد - حاكم الشارقة

في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى نجله

الشيخ

خالد بن سلطان بن محمد القاسمي

تغمد الله الفقيد بوسع رحمة وأسكنه فسيح جناته
وألهم أهله وذويه الصبر والسلوان

إِنَّكَ إِذَا نَالِطَ حَمْرُونَكَ



Profit General Trading L.L.C.

Dubai - United Arab Emirates / P.O. Box: 182190

Tel: +971 4 2955253 / Fax: +971 4 2955263

Email: info@profit-me.com

At Apotex we are committed to helping enrich lives globally by providing **high-quality, affordable pharmaceutical products.**



Central Hotels

STAY FRESH

مرحبا بكم في عالم فنادق سنترال،

حيث كرم الضيافة ، جمال المكان و رفاهيه الخدمة على الشاطئ و داخل المدينة



فندق رويال سنترال
النخلة

★★★★★



فندق كانال سنترال
الخليج التجاري

★★★★★



فيرست سنترال هوتيل سويتس
البرشاء هاييتس



فندق سي سنترال بيتش
النخلة

★★★★★

2804 ، برج تشرشل، الخليج التجاري، دبي، الإمارات العربية المتحدة
هاتف: +971 4 454 4900 | بريد إلكتروني: info@central-hotels.com

central-hotels.com | #CentralHotelsAE #فنادق_سنترال_الإمارات_العربية



بوفيه غذاء يوم

درهم

لجمعة 49

فقط

بوفيه مفتوح من المأكولات والمشروبات

كل يوم جمعة

من 01.00 بعد الظهر ل 05.00 مساءً

دخول مجاني للمسبح

عضوية النادي
للمجموعات

إبتداءً
درهم

1

باليوم

لمجموعة لا تقل عن 10 أشخاص



شيشة
مجانية

مع كل طلب

بقيمة 50 درهم

وما فوق



للمزيد من التفاصيل إتصل
بنا على

07 204 4555



أجنحة مغل

ون تو ون مغل للأجنحة

شارع المعيريز, رأس الخيمة



We would like to extend our heartfelt Congratulations to
H. H Sheikh
MOHAMMED BIN RASHID AL MAKTOUM
 Vice President, Prime Minister of UAE and Ruler of Dubai

50 Years dedicated to the Country. Thanks "Abu Rashid"



PG VISION DMCC
 Address: Unit 21 I, Silver Tower, Cluster I, JLT, Dubai, UAE. PO Box 338421
 T +971 4 554 7912 E info@pgvisionme.com W www.pgvisionme.com

- ❖ BUSINESS CONSULTANT – Specialized in FMCG
- ❖ On behalf of Brand owner/manufacturer, we manage Distributors in GCC

Our Associate Partners in GCC



دار الحقوق للمحاماة

DAR AL HUQOOQ LEGAL CONSULTANTS

Our Litigation services include resolution of:

- Commercial disputes
- Investment disputes and derivative actions
- Civil disputes
- Construction disputes
- Lease Disputes
- Employment disputes
- Enforcement disputes
- Patent rights
- Real estate disputes



Other Services

- . Litigation
- . Arbitration
- . Corporate
- . Criminal Law
- . Insurance and Reinsurance
- . Oil and Gas
- . Real Estate / Property

DAR AL HUQOOQ LEGAL CONSULTANTS

Ofc. 903, Twin Towers
 Baniyas St., Deira, Dubai, PO Box 20411
 Tel.: +971 4 221 1313 | Fax.: +971 4 2222751
 Email: info@daralhuqooq.com
 Web: www.daralhuqooq.com


Creatively
 — DRIVEN —
DATA
 inspired

WHAT WE DO

WUNDERMAN: WE ARE IN THE INSPIRATION BUSINESS. We use data and analytics to identify ideas that inform creative campaigns with the sole purpose of inspiring people to take action. To engage today's consumer, we understand that brands must deliver content, experiences and information across channels, at the right moment in time. WUNDERMAN is uniquely positioned to integrate the capabilities that build deeper 1:1 relationships and deliver results for our clients



2nd Floor, Block B, Gateway Building, Dubai Media City, Dubai, United Arab Emirates

T : +97144507200 F : +97144279755



**HAPPY UAE
NATIONAL DAY**



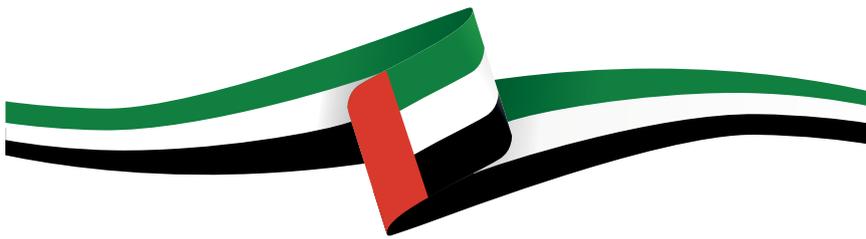
Eternity
TECHNOLOGIES

Eternity Technologies FZ-LLC

Al Hamra Industrial Zone, Al Jazeera Al Hamra
PO Box 35102, Ras Al Khaimah, United Arab Emirates

TEL : +971 724 33 535

Email : info@eternitytechnologies.com



TheSay Pharma head quartered in Dubai is a single window option for your Entry into both CIS, Africa and GCC markets. We are the exclusive distributors For all the companies whom we work with for the entire CIS, GCC and African Markets. Currently, our portfolio includes anesthetics, vaccines, biosimilars, Anti-asthmatics and anti-cancer drugs.



1101, The Oberoi Centre,
Business Bay, Dubai

Tel: +971 4 587 6443

Fax: +971 4 587 6443

Email: info@thesaypharma.ae



munfrakae.com



BE A MILLIONAIRE EVERY MONTH!

BIG TICKET

· www.BIGTICKET.AE · ABU DHABI INTERNATIONAL AIRPORT ·
· AL AIN DUTY FREE · ABU DHABI CITY TERMINAL ·
CUSTOMER HOTLINE: +971 2 2019244



Arabian Falcon Holidays

Established in 1999, Arabian Falcon Holidays is today the largest Independent timeshare sales and marketing company in the Middle East . We have thousands of satisfied clients throughout The region, in Africa , and beyond.



ARABIAN FALCON
HOLIDAYS

8th Floor Oud Mehta Tower
(Citibank) Bur Dubai. Umm Hurair 2.
P. O. Box 53435
Dubai, United Arab Emirates

Tel : +971 (4) 324 4775
Fax : +971 (4) 3424776
E : info@arabianfalcon.com
W : www.arabianfalcon.com



IP Protocol INC

A trusted partner for your security journey

IP PROTOCOL INTERNATIONAL NETWORKS CONSULTANTS

is a Systems Integrator based in RAK , UAE, with its main branch located in Cairo, Egypt. IP Protocol offers consultation services, solutions and products To a wide variety of customers, from Telco's and Operators, to Enterprises, to Small and Medium organizations, covering The Middle East and Africa. IP Protocol boasts an impressive Portfolio of best-of-breed, innovated products to cater for any Requirements and deliver the most fitting solution. IP Protocol's arsenal of cutting edge technologies, along with The rich and unique combined experience of its professional Staff, set it apart from the competition.

Security Systems & Solutions :

- ✓ Identity & Access Security
- ✓ Data Security
- ✓ End-Point Security
- ✓ Network Security
- ✓ Telecom Security
- ✓ Servers Security
- ✓ Cloud Security

Security Professional Services :

- ✓ Vulnerability Scanning
- ✓ Penetration Testing
- ✓ Configuration Review
- ✓ Code Review
- ✓ Digital Forensics
- ✓ Incident Response

Security Managed Services :

- ✓ Security Operation Center
- ✓ Security Outsourcing
- ✓ Threat Intelligence
- ✓ Brand Protection
- ✓ Managed Security Solutions



IP Protocol INC

A trusted partner for your security journey

RAK Trade Freezone, PO Box 329506
Ras Al Khaimah, United Arab Emirates

Tel. No : +97172077546
Fax No : +97172041010
Mobile No : +971506003025

info@ipprotocolinc.com
www.ipprotocolinc.com

BE A MILLIONAIRE EVERY MONTH!



· www.BIGTICKET.AE · ABU DHABI INTERNATIONAL AIRPORT ·
· AL AIN DUTY FREE · ABU DHABI CITY TERMINAL ·
CUSTOMER HOTLINE: +971 2 2019244



MED
CARE

HOSPITALS
& MEDICAL CENTRES
WE'LL TREAT YOU WELL

800 MEDCARE
6332273
www.medcare.ae

1+ مليون
مريض

350+
طبيب

16
عيادة

4
مستشفيات

نسعى دائما لرعايتكم و رعاية عائلاتكم



مزارع العين



Al Ain Farms

بكل حب،،،، صُنِعَ محلياً

MADE WITH LOVE...
LOCALLY



يوم
وطني
سعيد
HAPPY
NATIONAL
DAY
48TH



#alainfarms
#madewithlovelocally



Municipality
Magazine

Ras Al Khaimah

A monthly cultural Magazine
dealing with municipal affairs

Issue No. 507 - 43rd Year

Dhul Qa'dah 1440 - August 2019





ANATHEM ENERGY
www.anathem-energy.com



Skywater®

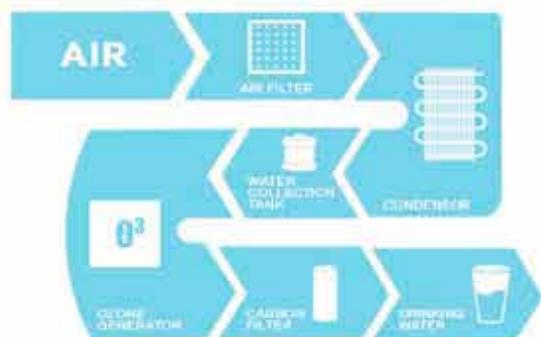
Skywater 500/150



Skywater 1000/300



AIR TO WATER TECHNOLOGY



Municipality
Magazine



A monthly magazine dealing with municipal and cultural affairs

Supervisor

Munther Mohammed bin Shekar

Director-General

Editor-in-Chief

Ahmed Abdulhadi Al Ahmed

Editors

Dr. Haitham Yahia Al Khawajah

Jawaher Sultan Al Suwaidi

Alya Abdulaziz Al Zaabi

Raayed Abdul Aziz Hilal

Designer

Louay Ahmed Kahlah

Mouza Al Suwaidi

Translator

Amna Ali Al Mahya

Copyeditors & Archivists

Khulood Rashid Al Mazrooei

Amna Obaid Ali Alnaqbi

Amani Saeed Al Nuaimi

Abdulaziz Karam

Suood Omar Al Zaabi

Photographer

Sagar

Contents:

- * **Saud bin Saqr appoints new CEO for RAK-TDA**
- * **RAK Ruler launches Date Beauty Contest Exhibition**
- * **Receptions of His Highness Ruler of Ras Al Khaimah**
- * **RAK CP orders establishment of Ras Al Khaimah Commercial Court**
- * **A coordination meeting between RAK Police HQ and RAK Municipality**
- * **RAK Municipality meets Abu Dhabi International Market**
- * **The Emirate civic body holds various sessions to enhance productivity**

Editorial

Stations

First Stop:

The Messenger of Allah, peace and blessings be upon him, said: "Whoever travels a path in search of knowledge, Allah will easy for him the path to Paradise." Narrator: Al Tirmidhi

Second Stop:

Jealousy and envy are two exhausting and tiring diseases, yet honest competition is necessary for progress, and to benefit from others' experience is a holistic awareness.

Third Stop:

Abbas Mahmud Al Aqqad said, "Am not reading to write or even to increase my estimated age, am reading because I have only one life in this world, and one life isn't enough to motivate my conscience to move forward. Reading is the only method that gives more than one life in the lifetime as it increases life in terms of depth, even if it does not prolong it arithmetically."

Fourth Stop:

Tewfik Al Hakim said, "How to get my former self back? Yes, I lived happily without love just like a blind, until you opened my eyes and allowed me to be dazzled with the beauty around me. Would you still love me if I went back to the old me? Where I found my first happiness!"

Fifth Stop:

O brother, do not turn away from me
Am not a coal neither you are a star

Munther Mohammed bin Shekar

RAK Ruler launches Date Beauty Contest Exhibition

His Highness Sheikh Saud bin Saqr Al Qasimi, Supreme Council Member and Ruler of Ras Al Khaimah, opened the Date Beauty Contest (Mazayna) exhibition, organized by Mufatah Al Khateri at his Majlis.

H.H. Sheikh Saud affirmed the UAE's significant support for date farmers as part of its efforts to achieve food security and diversify the agricultural sector.

His Highness said the date palm was a blessing and



holds special value in the popular and cultural legacy of the UAE. H.H. Sheikh Saud also highlighted the special care and attention paid by the founding father, Late Sheikh Zayed bin Sultan, to the date palm.

Receptions of His Highness Sheikh Saud bin Saqr Al Qasimi

RAK Ruler, Saudi Ambassador discuss accelerating economic cooperation

His Highness Sheikh Saud bin Saqr Al Qasimi, Supreme Council Member and Ruler of Ras Al Khaimah, has received His Excellency Turki Bin Abdullah Al Dakheel, the Saudi Ambassador to UAE, and discussed means for fostering cooperation ties between the two countries.

The meeting focused on prospects for economic collaboration between the two sides in Ras Al Khaimah.

Attending the meeting were Sheikh Khalid bin Saud bin Saqr Al Qasimi, Vice Chairman of the Investment and Development Office and a number of key executives.



Ruler of Ras Al Khaimah receives New Zealand Ambassador

His Highness Sheikh Saud bin Saqr Al Qasimi, Supreme Council Mem-

ber and Ruler of Ras Al Khaimah, has received His Excellency Matthew Hawkins, Ambassador of New Zealand to the UAE, who paid a courtesy visit to H.H. Sheikh Saud on assuming his duties as ambassador to the coun-

try.

H.H. RAK Ruler wished Hawkins success in his new position through which he will work to promote cooperative relations between the UAE and New Zealand.

There are 30 companies from New Zealand based in the Emirate of Ras Al Khaimah to enhance their access to GCC markets and the Middle East Region and to benefit from the investment opportunities, services and facilities offered by the Ras Al Khaimah Economic Zones.



RAK Ruler receives Mauritanian Ambassador

His Highness Sheikh Saud bin Saqr Al Qasimi, Supreme Council Member and Ruler of Ras Al Khaimah, received His Excellency Mohammed Al Heiba, Ambassador of Mauritania, whose diplomatic mission in the UAE has commenced.

H.H. Sheikh Saud welcomed the newly appointed Ambassador of Mauritania and wished him success during his assignment.



Ruler of Ras Al Khaimah receives Chinese Consul-General

His Highness Sheikh Saud bin Saqr Al Qasimi, Supreme Council Member and Ruler of Ras Al Khaimah, received Li Xuhang, Consul-General of China in the UAE who offered greetings to His Highness on assuming his duties.

H.H. Sheikh Saud welcomed Li while wishing him luck and success in performing his duties.

The number of Chinese





companies registered in Ras Al Khaimah have reached over 300, which are involved in various trading, industrial and professional activities. The tourism sector also witnessed growth, as the number of tourists from China reached 4,000 this year, compared to 2,100 last year.

Ras Al Khaimah Ruler receives Turkish Consul General

His Highness Sheikh Saud bin Saqr Al Qasimi, Supreme Council Member and Ruler of Ras Al Khaimah, received H.E. Mustafa İlker Kilic, Turkish Consul General in Dubai.

H.H. Sheikh Saud welcomed the newly appointed Consul General and wished him success in his assignment.



RAK Ruler receives outgoing Kenyan Consul-General

His Highness Sheikh Saud bin Saqr Al Qasimi, Supreme Council Member and Ruler of Ras Al Khaimah, has received outgoing Consul-General of Kenya in Dubai Kariuki Mugwe, on the end of his tenure in the UAE.

During the meeting, H.H. RAK Ruler commended the efforts made by the Consul-General to support and strengthen relations between the UAE and Kenya at different levels, and wished him success in all his future assignments.



RAK Ruler receives Nabati poets competing in Million's Poet

His Highness Sheikh Saud bin Saqr Al Qasimi,

Supreme Council Member and Ruler of Ras Al Khaimah, received a group of poets.

The poets are participating in the coveted «Abu Dhabi-based Million’s Poet Program», an annual competition organized by Culture and Tourism Department -Abu Dhabi, which attracts several thousands of applicants from the UAE, and other Arab and Gulf countries. It seeks to preserve the heritage of Nabati poetry in the Arab region and promote it to be at the forefront of Arabic literature.

H.H. Sheikh Saud underscored the UAE’s efforts to preserve and promote the heritage of Nabati poetry in the UAE and the Arab region.

The poets recited verses praising the development and progress being witnessed by the Emirate of Ras Al Khaimah under the leadership of His Highness Sheikh Saud.



Ruler of Ras Al Khaimah Welcomes Citizens Who Received a Doctorate from the University of Manchester

His Highness Sheikh Saud bin Saqr Al Qasimi, UAE Supreme Council Member and Ruler of Ras Al Khaimah, received Doctor Ali Ghanim Al Taweel, holder of a Doctorate in Strategic Thinking & Foresight, and Doctor Asma Hasan Al Nuaimi, holder of a Doctorate in Happiness at work in the UAE, from Manchester University, United Kingdom.

H.H. Ruler of Ras Al Khaimah, said the regional and international achievements the UAE has accomplished,

on a cultural and national level, is a reflection of the country’s interest in higher education and scientific research and its efforts to promote knowledge amongst its citizens.

His Highness congratulated the two doctors on this achievement and wished them success in serving the UAE.

Ruler of Ras Al Khaimah to deposit a worker spent 38 years in his office

His Highness Sheikh Saud bin Saqr Al Qasimi, Supreme Council Member and Ruler of Ras Al Khaimah, bid farewell

to an Indian worker, Shulakal Kalengal Abu Bakr, who spent 38 years working in Ras Al Khaimah Government office.

H.H. the Ruler paid tribute to Abu Bakr for his efforts and dedication to work, which will be remembered by everyone – His Highness wished Abu Bakr success in his life and a safe return to his family in India.

H.H. Sheikh Saud that UAE will always be Abu Bakr’s second home and he is welcome anytime.

The Indian expat, who started work in 1981, said his meeting with His Highness Ruler of Ras Al Khaimah moved him.

Saud bin Saqr appoints new CEO for RAKTDA

His Highness Sheikh Saud bin Saqr Al Qasimi, Supreme Council Member and Ruler of Ras Al Khaimah, has issued a resolution regarding the appointment of Raki Phillips as CEO of Ras Al Khaimah Tourism Development Authority, RAKTDA, to lead the authority's plans in the promotion and development of the emirate's tourism infrastructure and its potential domestically and abroad.

The step marks the beginning of a new phase of continuous development in one of the emirate's most vital sectors.

H.H. Sheikh Saud hailed the tireless efforts and dedication of Haitham Mattar, the former CEO of RAKTDA, which resulted in en-

hancing the stature of the emirate as one of the fastest tourist destinations worldwide.

His Highness Sheikh Saud said: «Mattar's four years leading RAKTDA has resulted in a tourism strategy that has grown the reputation of Ras Al Khaimah internationally and put the emirate firmly on the world map.

“I would like to thank Haitham for his leadership of the authority and for presiding over a phase of tourism and hospitality development that has seen exceptional levels of growth. With his groundwork, we are very well placed to move forward to the next phase of development in our thriving tourism industry under Raki Phillips, who I welcome to his new

role,» said H.H. Sheikh Saud.

Phillips, who has worked for some of the world's most renowned global brands, including Ritz-Carlton Hotels, Fairmont Hotels & Resorts and Universal Studios Orlando, will be responsible for delivering the authority's Destination Strategy 2019-2021, which aims to attract 1.5 million visitors to the emirate by 2021 and 3 million by 2025.

RAKTDA's first tourism strategy, which was launched in January 2016, introduced new tourism demand generators, including the world's longest zip line and the Middle East's first via ferrata, both of which helped position Ras Al Khaimah as the region's nature-based adventure hub.

RAK CP orders establishment of Ras Al Khaimah Commercial Court

His Highness Sheikh Mohammed bin Saud bin Saqr Al Qasimi, Crown Prince of Ras Al Khaimah and Chairman of the Judicial Council, ordered the establishment of the Ras Al Khaimah Commercial Court.

The court will specialize in commercial cases and employ specialist judges, in implementation of Law No. 1 for 2019 stipulating that the new court will begin its work by September.

The law also stipulates the establishment of offices to manage specialist commercial cases, by assessing the cases before referring them to judges.

Ahmed Mohammed Al Khatri, Chairman of Courts Department in Ras Al Khaimah,



said that the new court is a unique addition to the emirate's legal sys-

tem, which will rule on commercial cases, reflecting the support of H.H. Sheikh Mohammed bin Saud for the development of the emirate's legal system.

H.H. Sheikh Mohammed instructed working teams to complete the necessary preparations as soon as possible, to guarantee that the court can begin its work by its scheduled launch date, Al Khatri added.

Al Khatri then thanked H.H. Sheikh Mohammed, who is leading the continuous development of Ras Al Khaimah's judicial system.

A coordination meeting between RAK Police HQ and RAK Municipality

Ras Al Khaimah Municipality and Ras Al Khaimah Police General Headquarter discussed ways to enhance their cooperation in the context of the UAE national goals. A delegation from RAK Police HQ visited Ras Al Khaimah Municipality Department to discuss the mechanism of cooperation and coordination between

the two sides. The meeting aimed to strengthen the frameworks of communication, activate strategic partnership and achieve common goals through which is sought to maintain security and safety of society members.

During the meeting, the two parties addressed several topics such as the mechanism of cooperation and coordination, the most important obstacles encountered during



the course of work and the various challenges that affect efforts to serve the community. In addition to addressing many issues, reviewing opportunities for improvement and highlighting solutions that will support their cooperation in the public interest of the Emirate.

His Excellency Munther Mohamed bin Shaker, Director-General of Ras Al Khaimah Municipality Department, stressed the Muni-

pality's keenness to enhance its relationship with its partners, emphasizing the role of Ras Al Khaimah Police General Headquarter as a strategic partner of the Municipality Department. H.E. underlined that such meetings come within the strategy of the Government, which strives to have a happy society by providing all comforts and safe movement of individuals within the Emirate.



RAK Municipality meets Abu Dhabi International Market

Based on the cooperation between Ras Al Khaimah Municipality Department and Abu Dhabi International Market. RAK Municipality organized a coordination meeting to discuss means of cooperation and strengthen relations between the two parties. This meet was in line with the Emirate's strategy of achieving comprehensive development in all fields and driving real estate investment, thus enhancing the economic sustainability of Ras Al Khaimah.



Mr. Mohammed Sultan Al Zaabi,

Director of Lands and Properties Sector, Mr. Abdurrahman Khalifa, Director of Real Estate Regulatory

and a number of directors and heads of sections from both sides, attended the meeting.

Building Management organizes Barjeel Workshop

As part of the ongoing efforts of Ras Al Khaimah Municipality Department to achieve its vision and mission through strengthening its strategic partnership with consulting offices. Ras Al Khaimah Municipality Department Building Management conducted a workshop within Barjeel workshops series targeting consultant offices.



During the two-day workshop, regulations and tools provided by the Municipality to consultants, developers and entrepreneurs were reviewed, requirements to be complied with when designing the pro-

ject according to building type were identified. In addition to specifying documents and drawings to be submitted as part of Building Permit Request.

Ras Al Khaimah Municipality Department will continue to con-

ducting these workshops on monthly basis in order to spread the benefit and ensure the wide participation of both registered and external offices who would like to learn about Barjeel requirements and methods of compliance.

Value Engineering and its Applications in Constructional Projects Training Course

Ras Al Khaimah Municipality Department- Human Resources Section, in in Ras Al collaboration with Sparkle Training Consultants, organized a seven-day training course at the Department HQ.

The training was presented by Prof. Eng. Ahmed Mohamed Abdel Alim, Professor at Faculty of Engineering- Helwan University, Egypt, a member of the Egyptian Code Committee and the Arab Code Committees for Projects Management, a founding member of the Egyptian Association for Consulting Engineering and Project Management Consultant and General Manager of VEC Egypt.

The course aimed at introducing value engineering -this method is designed to implement projects at the lowest possible cost while maintaining the performance efficiently required without excessive cost or quality-, and studying the applications of this meth-



od in the implementation of engineering projects. The course also included the theoretical part of defining value engineering, its development process as well as the methods and means used in value analysis with training on preparing value engineering study methods with illustrating different models for functional analysis of elements.

It also included the organization of several workshops to study and apply methods of preparing value engineering studies, different models for

functional analysis of elements and systematically evaluate options and alternatives to maximize value gained while minimizing or maintaining cost.

The seven-day course was attended by a group of specialized engineers who are interested in this field. The attendees praised the vast amount of information and knowledge they received, which greatly contributes to the enrichment of their knowledge.

“Clean Air, Healthy Environment” Initiative

Within the framework of Ras Al Khaimah Government efforts to achieve the vision and orientations of Ras Al Khaimah Government in protecting the environment and sustaining natural resources, Ras Al Khaimah Municipality Department received the Environmental Protection and Development Authority in Ras Al Khaimah.

The visit included the implementation of the initiative launched by the Authority “Clean Air, Healthy Environment” which aims to test air quality to ensure building safety.



Professional Project Management Course at RAK Municipality

Ras Al Khaimah Municipality Department- Training and Development Section in coordination with Ajman University-Learning Center organized a three-day course entitled ‘Professional Project Management’.

Mr. Amer Bandar from Ajman University presented the course where he started with defining the project and project management and highlighting means of preparing a project. Mr. Bandar also touched upon the basic terminologies such as strategic planning, project



selection, reliability, timetables, risk study and calculation. In addition, the course covered types of contracts and skills of successful project manager, studying examples of application, and

identifying Microsoft Project.

At the end of the course, the participants praised the valuable input, which they gained. Participation Certificates were also distributed.

Technical Report Writing and Statistical Analysis Skills Course

Ras Al Khaimah Municipality Department-Human Resources Section organized a training course for its employees at Emirates Association for Social Development entitled ‘Technical Report Writing and Statistical Analysis Skills’, which was presented by Dr. Najih Al Salehi. The course addressed effective technical reports writing methods & procedures and the principles of statistical data analysis.

Dr. Najih highlighted the common



errors in writing reports and means of avoiding such errors; he also enhanced the participants’ knowledge of effective communication skills.

Certificates of participation were distributed at the end of the training course.